

Human Problems and the Most Important Preventive Procedures Facing Honey Bee Breeding Activity in Basra Governorate

- Researcher: Qasim Ghalib Hassan Al-Salim
University of Basrah
College of Education for Human Sciences
E-mail: hmwdyyhmyd@gmail.com

- Assist. Prof. Dr. Ibtisam Gatta Khaji Al-Lami
University of Basrah
College of Education for Human Sciences
E-mail: btisam.khachy@uobasrah.edu.iq

Abstract:

A group of human factors participate in crystallizing many problems that in turn negatively affected the beekeeping activity in Basra Governorate, and were represented by (agricultural policy, agricultural extension, lack of government support, and marketing problems), so this study try to clarify the human problems that the beekeeping activity faces the most important preventive procedures for it at the district and sub-district levels in Basra Governorate.

Key words: Human problems, beekeeping, preventive procedures, Marketing problems

المشكلات البشرية التي تواجه نشاط تربية نحل العسل
وأهم الإجراءات الوقائية لها في محافظة البصرة(*)

الباحث: قاسم غالب حسن السليم

أ.م.د. ابتسام كاطع خاجي اللامي

جامعة البصرة / كلية التربية للعلوم الانسانية

E-mail: btisam.khachy@uobasrah.edu.iq E-mail: hmwdyyhmyd@gmail.com

الملخص:

تشترك مجموعة من العوامل البشرية في بلورة العديد من المشكلات التي أثرت بدورها تأثيراً سلبياً على نشاط تربية النحل في محافظة البصرة ، وتمثلت بـ (السياسة الزراعية ، الإرشاد الزراعي ، قلة الدعم الحكومي ، مشكلات التسويق) ، لذا جاءت هذه الدراسة لتوضيح المشكلات البشرية التي تواجه نشاط تربية النحل وأهم الإجراءات الوقائية لها على مستوى القضاء والناحية في محافظة البصرة .

الكلمات المفتاحية : تربية النحل، انتاج عسل النحل، مشكلات تربية النحل.

* بحث مستل من رسالة الماجستير الموسومة : التحليل المكاني لمناحل العسل في محافظة البصرة (دراسة في جغرافية الزراعة) .

المشكلات البشرية التي تواجه نشاط تربية نحل العسل وأهم الإجراءات الوقائية لها في محافظة البصرة

المقدمة :

يعدّ النشاط الزراعي من أهم الأنشطة الاقتصادية ، إذ إنه نظام حياة وأسلوب معيشة ومصدر للدخل وأساس أمن غذائي واجتماعي ، ونشاط تربية نحل العسل من النشاطات الرئيسية في الإنتاج الزراعي لما يوفره من منتجات ذات قيمة غذائية وشفائية عالية ذكرت في كتب التاريخ والأبحاث العلمية الحديثة ، ويعد نشاط تربية نحل العسل في محافظة البصرة حديثاً نسبياً، حيث يمكن القول بأن بداياته ترجع لعام ١٩٧٢م على أحد المزارعين في قضاء أبي الخصيب، وشهدت تربية نحل العسل بعدها إقبالاً كبيراً بوصفه نشاطاً اقتصادياً يعطي دخلاً إضافياً للعائلة الفلاحية ، إلا إن هذا النشاط بدأ بالتراجع في المحافظة خلال السنوات الأخيرة لأسباب طبيعية وبشرية .

مشكلة البحث :

تمثلت مشكلة البحث بالآتي :-

- ١- ماهي المشكلات البشرية التي تواجه نشاط تربية نحل العسل في محافظة البصرة ؟
- ٢- ما أهم الإجراءات الوقائية لمواجهتها ؟

فرضية البحث :

هناك مشكلات بشرية واجهت نشاط تربية نحل العسل في المحافظة، ويمكن اتخاذ مجموعة من الإجراءات الوقائية والعلاجية لمواجهتها .

هدف البحث :

يهدف البحث إلى بيان أهم المشكلات البشرية التي تواجه نشاط تربية نحل العسل في محافظة البصرة ، فضلاً عن بيان أهم الإجراءات الوقائية والعلاجية التي تتخذ لمواجهة تلك المشكلات .

منهج البحث :

اعتمد البحث على المنهج الوصفي التحليلي القائم على الإحاطة الشاملة للظاهرة وتفكيك مكونات عناصرها، من خلال توزيع المناحل في محافظة البصرة .

حدود الدراسة :

تشمل الدراسة محافظة البصرة التي تقع بين دائرتي عرض (٢٩°-٢٠°، ٥٠°، ٣١°) شمالاً وقوسي طول (٤٦°-٣٠°، ٤٨°) شرقاً ، حيث تقع في الجزء الجنوبي الشرقي من العراق وتطل على رأس الخليج العربي، يحدها من الشمال والشمال الشرقي محافظتا ميسان وذي قار ومن الجنوب الكويت والخليج

المشكلات البشرية التي تواجه نشاط تربية نحل العسل وأهم الإجراءات الوقائية لها في محافظة البصرة

العربي ومن الشرق إيران ومن الغرب محافظة المثنى. خريطة (١) ، و تبلغ مساحة المحافظة (١٩٠٧٠) كم^٢ وتشكل نسبة مقدارها (٤.٣%) من مساحة العراق البالغة (٤٣٥٠٥٢) كم^٢ ، وتتألف المحافظة من (١٦) وحدة إدارية بواقع (٩) أفضية و(٧) نواح. جدول (١) خريطة (٢).

أولاً- التوزيع الجغرافي لمناحل تربية نحل العسل في محافظة البصرة .

يتضح من بيانات جدول (٢) شكل (١) تباين عدد النحالين خلال المدة بين (٢٠١٠-٢٠١٩) إذ بلغ المعدل العام لأعداد النحالين في المحافظة (١٩٠.٢) نحالاً ، إذ بلغ عددهم (١٩٤) نحالاً عام ٢٠١٠ ، وتناقص ليصل إلى (١٤٣) نحالاً لعام ٢٠١١ ويعود السبب في ذلك لعزوف بعض النحالين الهواة من ممارسة هذا النشاط ، ووجود العديد من المعوقات التي حالت دون استمرارهم فيه ، ثم ازدادت أعداد النحالين لتصل إلى (٢٣٥) نحالاً عام ٢٠١٦ ، وتراجعت مرة أخرى لتصل إلى (١٧٩) نحالاً عام ٢٠١٩ .

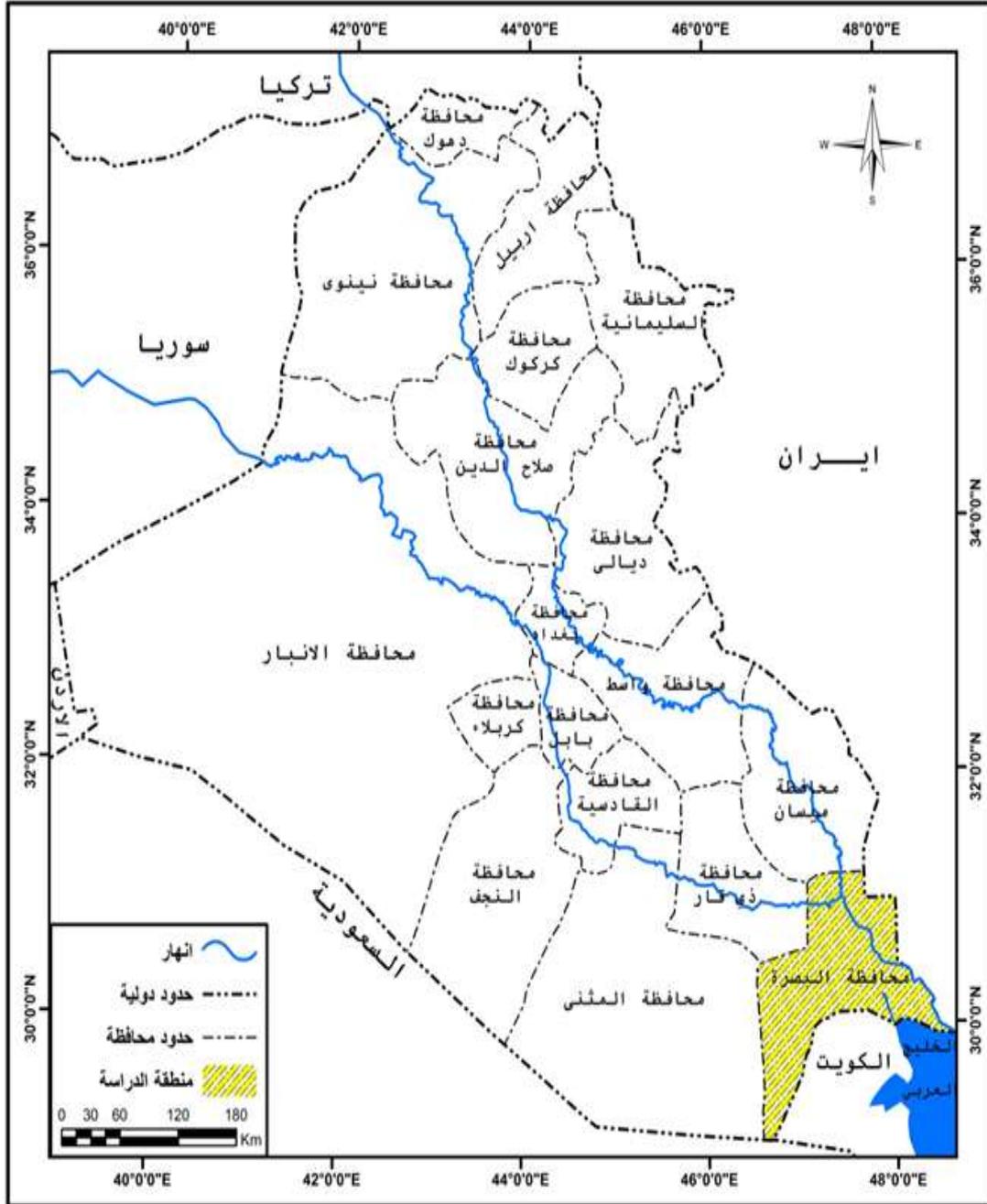
فيما بلغ المعدل العام لخلايا النحل (٣٣١٢.٣) خلية بواقع (٢٥٢٠) خلية عام ٢٠١٠ وارتفعت عام ٢٠١٤ لتصل إلى (٤٣٩٩) شكل (٢)، ثم تراجعت أعداد خلايا النحل حتى وصلت (٢٣١٠) خلية عام ٢٠١٨ ، ويرجع سبب تناقص أعداد الخلايا خلال تلك السنة إلى موجات الجفاف التي أثرت على الغطاء النباتي الموجود في المنطقة والذي يعد المصدر لتغذية النحل ، فضلا عن كثرة الأمراض التي تصيب النحل، بعدها ارتفعت أعداد الخلايا لتصل إلى (٣٣١١) خلية عام ٢٠١٩ .

أما كميات إنتاج العسل في منطقة الدراسة فقد بلغ معدل الإنتاج فيها (١٢٤٩٥.٧) كغم ، وسجل عام ٢٠١٠ كمية إنتاج بلغ مقدارها (٧٥٦٠) كغم شكل (٣) ، إذ أخذت كميات الإنتاج بالزيادة حتى وصلت (٢٣٥٨٢) كغم عام ٢٠١٤ ، بعدها بدأت كميات إنتاج العسل بالتناقص حتى وصلت إلى (٥٧٥١) كغم عام ٢٠١٨ ، ويعود السبب في ذلك التراجع إلى العقبات التي تواجه نشاط تربية نحل العسل في المحافظة ومنها الظروف المناخية وخاصة ارتفاع درجات الحرارة ، وكذلك ما يتعلق بالموارد المائية وملوحتها ، مما أثر على الغطاء النباتي سواء المزروع منه أو الطبيعي وبعدها ارتفعت كميات إنتاج نحل العسل لتصل إلى (٨٢١١) كغم عام ٢٠١٩ .

يتضح من بيانات جدول (٣) أن أعداد المناحل في محافظة البصرة لعام ٢٠١٩ بلغت (١٧٩) منحلًا بواقع (١٥٤) منحلًا ثابتًا و(٢٥) منحلًا متنقلًا، وتباين توزيع هذه المناحل حسب الأفضية والوحدات الإدارية في منطقة الدراسة ، وتصدر قضاء أبي الخصيب المرتبة الأولى بعدد (٥٤) منحلًا محققة نسبة بلغت (٣٠.١%) من إجمالي المناحل في منطقة الدراسة بواقع (٤٦) منحلًا ثابتًا و(٨) منحلًا متنقلًا شكل(٤)، أما

المشكلات البشرية التي تواجه نشاط تربية نحل العسل وأهم الإجراءات الوقائية لها في محافظة البصرة

خريطة (١)
موقع محافظة البصرة من العراق



المصدر - جمهورية العراق ، وزارة الموارد المائية ، الهيئة العامة للمساحة ، خريطة العراق الإدارية ، مطبعة الهيئة ، بغداد ، ٢٠١٨ .

المشكلات البشرية التي تواجه نشاط تربية نحل العسل وأهم الإجراءات الوقائية لها في محافظة البصرة

جدول (١) مساحة محافظة البصرة (كم٢ - دونم) * حسب الوحدات الإدارية لسنة ٢٠١٩

المساحة		الوحدة الادارية	
دونم	كم٢		
٧١٢٠٠	١٧٨	مركز قضاء البصرة	قضاء البصرة
٧١٢٠٠	١٧٨	مجموع قضاء البصرة	
١٢٠٤٠٠	٣٠١	مركز قضاء أبي الخصيب	قضاء أبي الخصيب
٣٤٠٤٠٠	٨٥١	ناحية السبيبة	
٤٦٠٨٠٠	١١٥٢	مجموع قضاء أبي الخصيب	
٦٠٦٤٠٠	١٥١٦	مركز قضاء شط العرب	قضاء شط العرب
٢١٥٦٠٠	٥٣٩	ناحية النشوة	
٨٢٢٠٠٠	٢٠٥٥	مجموع قضاء شط العرب	
١١٨٤٠٠	٢٩٦	مركز قضاء المدينة	قضاء المدينة
٢٠١٢٠٠	٥٠٣	ناحية عز الدين سليم	
٨٦٨٠٠	٢١٧	ناحية الإمام الصادق	
٣٩٥٦٠٠	٩٨٩	مجموع قضاء المدينة	
٣٥٩٦٠٠	٨٩٩	مركز قضاء القرنة	قضاء القرنة
١٣٩٦٠٠	٣٤٩	ناحية الإمام القائم	
٤٩٩٢٠٠	١٢٤٨	مجموع قضاء القرنة	
٣٣٠٠٠٠	٨٢٥	مركز قضاء الدير	قضاء الدير
٣٣٠٠٠٠	٨٢٥	مجموع قضاء الدير	
٣٦٢٨٠٠	٩٠٧	مركز قضاء الهارثة	قضاء الهارثة
٣٦٢٨٠٠	٩٠٧	مجموع قضاء الهارثة	
٤٥٣٦٠٠	١١٣٤	مركز قضاء الزبير	قضاء الزبير
٣٥٤٨٨٠٠	٨٨٧٣	ناحية سفوان	
٦٤٤٨٠٠	١٦١٢	ناحية أم قصر	
٤٦٤٧٢٠٠	١١٦١٨	مجموع قضاء الزبير	
٣٩٢٠٠	٩٨	مركز قضاء الفاو	قضاء الفاو
٣٩٢٠٠	٩٨	مجموع قضاء الفاو	
٧٦٢٨٠٠٠	١٩٠٧٠	المجموع	

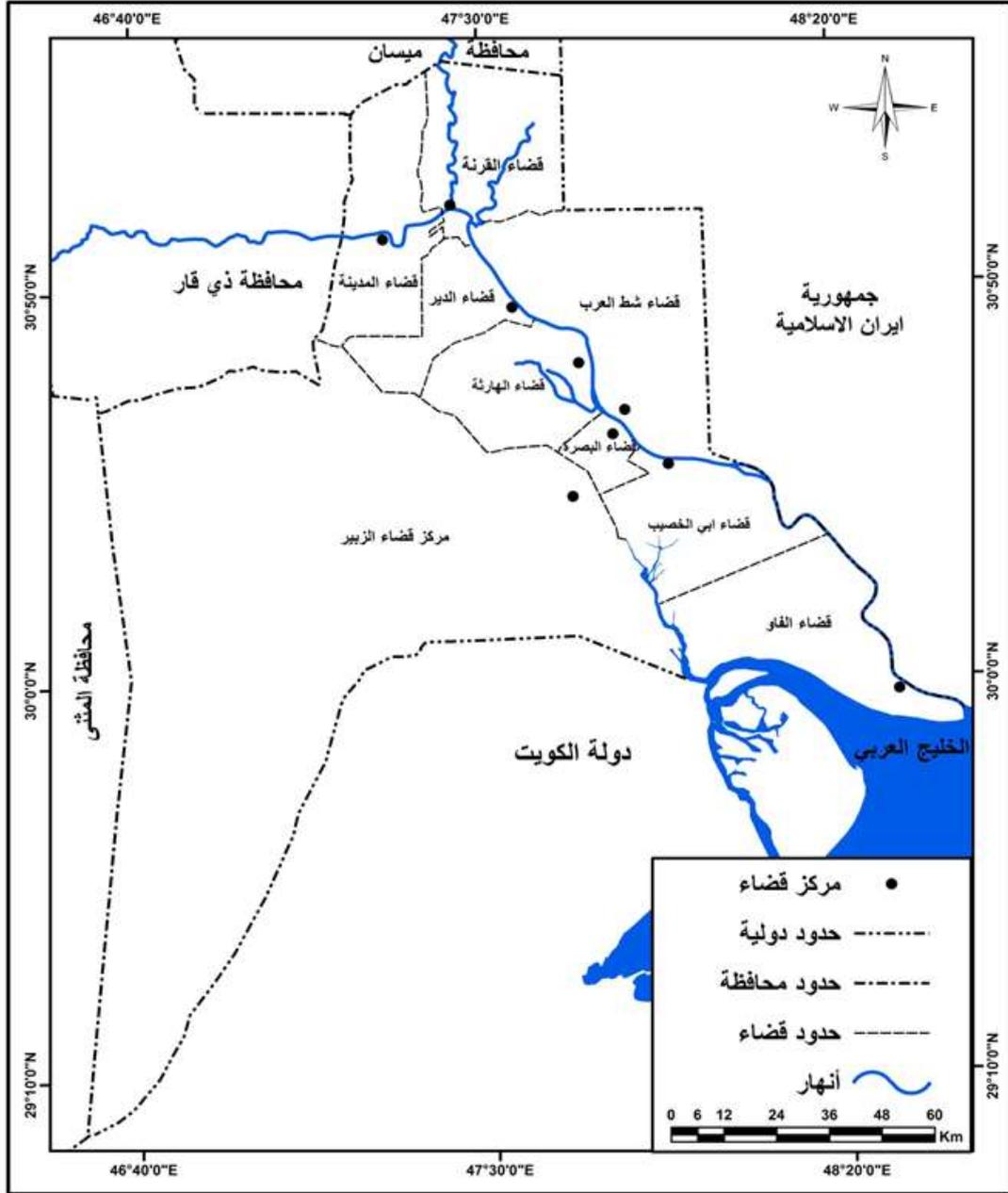
(*) ١كم٢ = ٤٠٠ دونم

- ١- جمهورية العراق ، وزارة التخطيط والتعاون الإنمائي ، الجهاز المركزي للإحصاء وتكنولوجيا المعلومات ، المجموعة الإحصائية السنوية ، ٢٠١٩ ، ص ١٧-١٨.
- ٢- مديرية زراعة البصرة ، قسم التخطيط والمتابعة ، بيانات غير منشورة ، ٢٠١٩.

المشكلات البشرية التي تواجه نشاط تربية نحل العسل وأهم الإجراءات الوقائية لها في محافظة البصرة

خريطة (٢)

الوحدات الإدارية في محافظة البصرة



المصدر - جمهورية العراق ، وزارة الموارد المائية ، الهيئة العامة للمساحة ، خريطة محافظة البصرة الإدارية ،
قسم الترسيم ، مطبعة الهيئة ، بغداد ، ٢٠١٩ .

المشكلات البشرية التي تواجه نشاط تربية نحل العسل وأهم الإجراءات الوقائية لها في محافظة البصرة

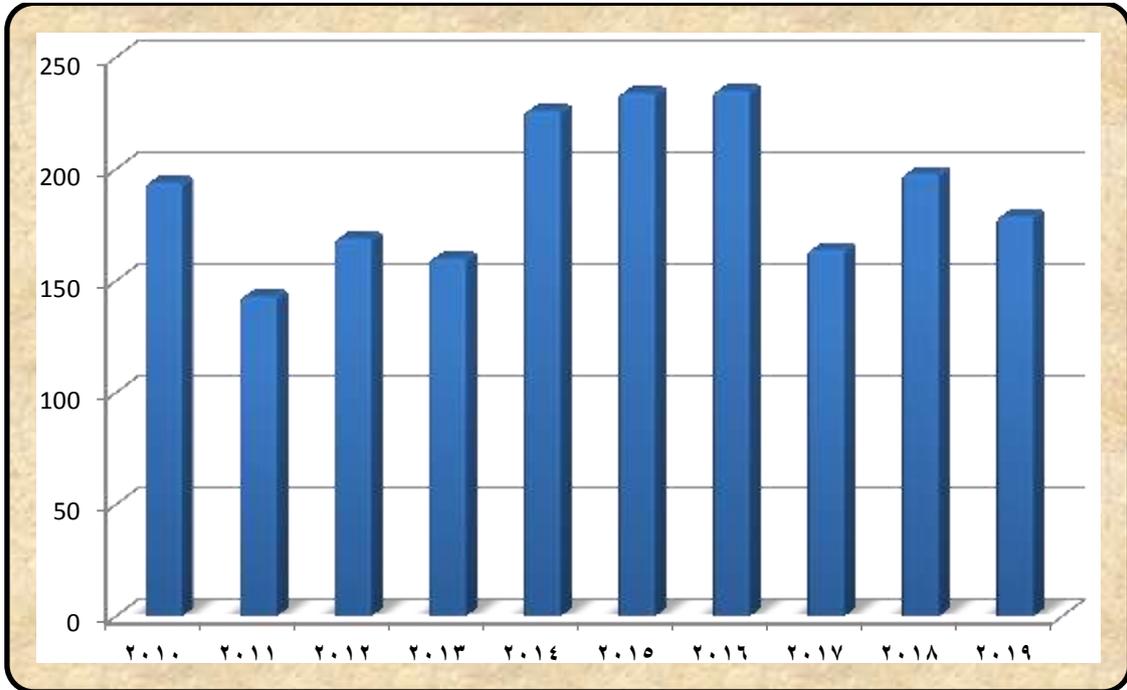
جدول (٢)

أعداد النحالين وخلايا النحل وكميات إنتاج العسل في محافظة البصرة للمدة (٢٠١٠-٢٠١٩)

السنوات	أعداد النحالين	أعداد الخلايا	كميات إنتاج العسل / كغم
٢٠١٠	١٩٤	٢٥٢٠	٧٥٦٠
٢٠١١	١٤٣	٢٦٨٩	٨٧١٧
٢٠١٢	١٦٩	٣٥٣٢	١٢١٢٥
٢٠١٣	١٦٠	٣٣٦٠	١٢٦٤٨
٢٠١٤	٢٢٦	٤٣٩٩	٢٣٥٨٢
٢٠١٥	٢٣٤	٤٢٩١	٢١٩٦٤
٢٠١٦	٢٣٥	٣٨٠١	١٥٢٠٤
٢٠١٧	١٦٤	٢٩١٠	٩١٩٥
٢٠١٨	١٩٨	٢٣١٠	٥٧٥١
٢٠١٩	١٧٩	٣٣١١	٨٢١١
المعدل	١٩٠.٢	٣٣١٢.٣	١٢٤٩٥.٧

المصدر - مديرية زراعة البصرة ، قسم وقاية المزروعات ، شعبة النحل ، بيانات غير مزروعة ، ٢٠١٩.

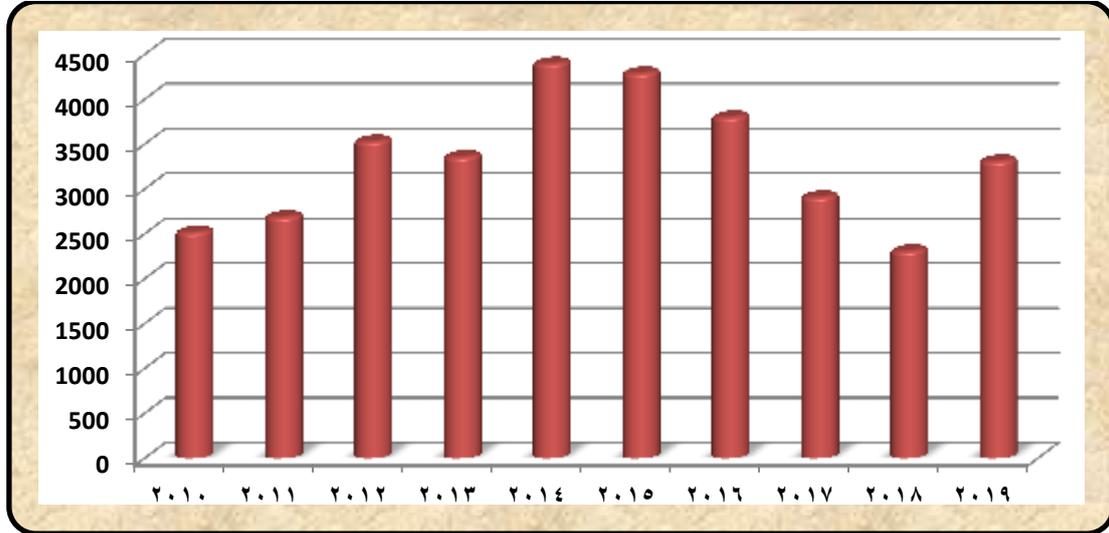
شكل (١) أعداد النحالين في محافظة البصرة للمدة (٢٠١٠-٢٠١٩)



المصدر - بيانات جدول (٢).

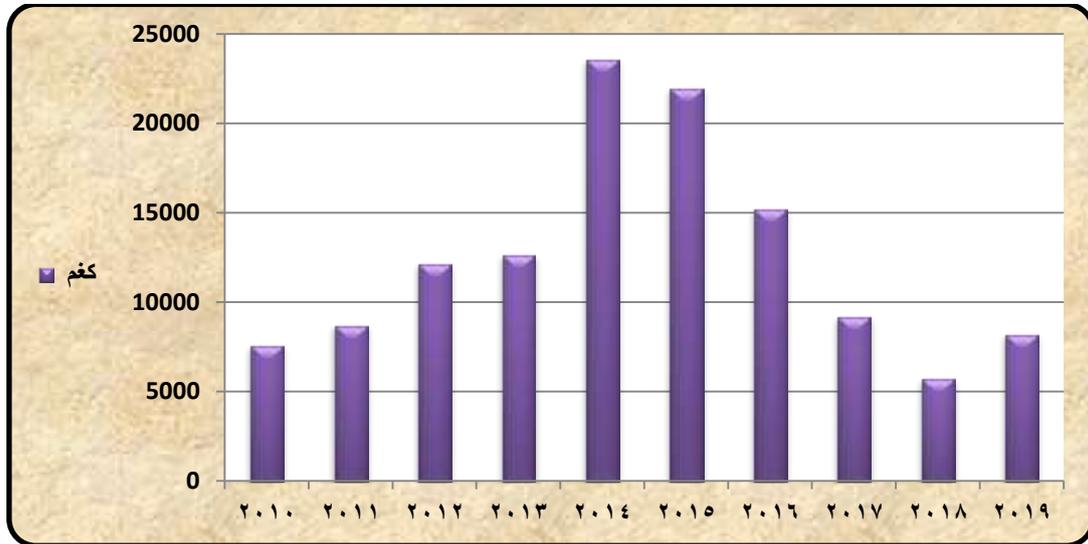
المشكلات البشرية التي تواجه نشاط تربية نحل العسل وأهم الإجراءات الوقائية لها في محافظة البصرة

شكل (٢) أعداد خلايا النحل في محافظة البصرة للمدة (٢٠١٠-٢٠١٩)



المصدر - بيانات جدول (٢).

شكل (٣) كميات إنتاج العسل في محافظة البصرة للمدة (٢٠١٩-٢٠١٠)



المصدر - بيانات جدول (٢).

المرتبة الأخيرة فكانت لقضاء الزبير بعدد (٥) مناحل بنسبة (٢.٨%) من إجمالي المناحل في محافظة البصرة بواقع (٤) مناحل ثابتة و(١) منحل متنقل ، وعلى مستوى الناحية استأثر مركز قضاء أبي الخصيب بالمرتبة الأولى بواقع (٤٨) منحلا بنسبة (٢٦.٨%) من إجمالي المناحل في منطقة الدراسة بعدد (٤١) منحلا ثابتا و(٧) مناحل متنقلة شكل (٥) ، فيما سجلت ناحيتي النشوة وعز الدين سليم

المشكلات البشرية التي تواجه نشاط تربية نحل العسل وأهم الإجراءات الوقائية لها في محافظة البصرة

المرتبة الأخيرة بواقع (٣) مناحل و بنسبة (١,٧%) من إجمالي المناحل ويعدد(٣) مناحل ثابتة لناحية النشوة و(٢) منحل ثابت و(١) منحل متنقل لناحية عز الدين سليم المرتبة والأخيرة كانت لقضاء الزبير بعدد (٥) مناحل بنسبة (٢.٨%) من إجمالي المناحل في محافظة البصرة بواقع (٤) مناحل ثابتة و(١) منحل متنقل .

جدول (٣)

التوزيع الجغرافي لأعداد المناحل في محافظة البصرة حسب الوحدات الإدارية لعام ٢٠١٩

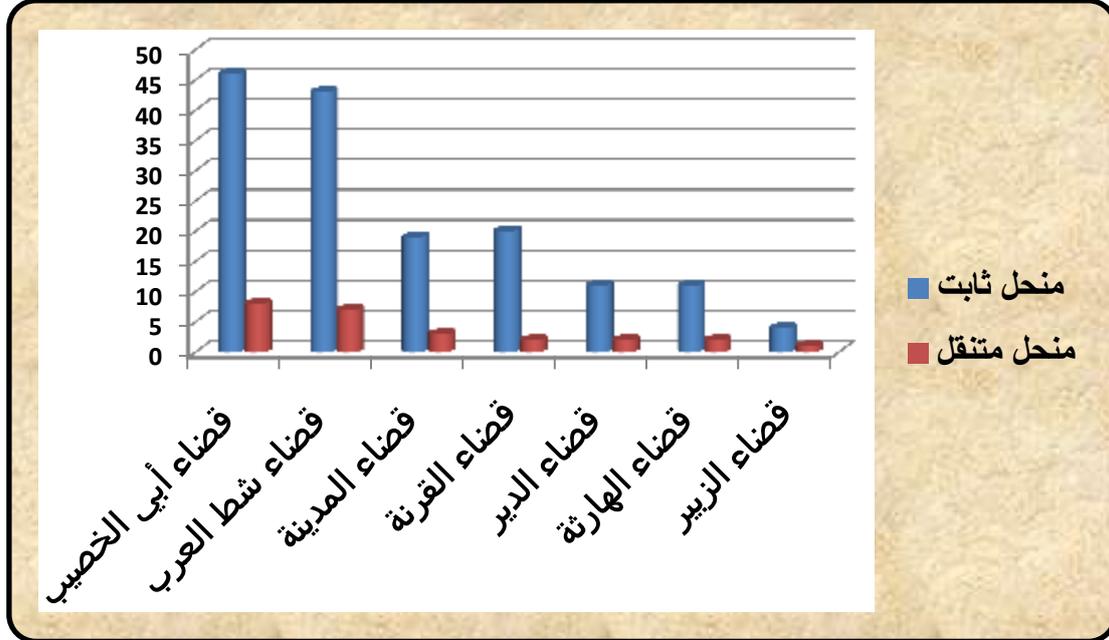
%	مجموع المناحل	وضع المنحل		الوحدة الادارية	
		متنقل	ثابت		
٢٦.٨	٤٨	٧	٤١	مركز قضاء أبي الخصب	قضاء أبي الخصب
٣.٤	٦	١	٥	ناحية السبية	
٣٠.٢	٥٤	٨	٤٦	مجموع قضاء أبي الخصب	
٢٦.٣	٤٧	٧	٤٠	مركز قضاء شط العرب	قضاء شط العرب
١.٧	٣	---	٣	ناحية النشوة	
٢٧.٩	٥٠	٧	٤٣	مجموع قضاء شط العرب	
٣.٩	٧	٢	٥	مركز قضاء المدينة	قضاء المدينة
١.٧	٣	١	٢	ناحية عز الدين سليم	
٦.٧	١٢	---	١٢	ناحية الامام الصادق	
١٢.٣	٢٢	٣	١٩	مجموع قضاء المدينة	
٨.٩	١٦	٢	١٤	مركز قضاء القرنة	قضاء القرنة
٣.٤	٦	---	٦	ناحية الامام القائم	
١٢.٣	٢٢	٢	٢٠	مجموع قضاء القرنة	
٧.٣	١٣	٢	١١	مركز قضاء الدير	قضاء الدير
٧.٣	١٣	٢	١١	مجموع قضاء الدير	
٧.٣	١٣	٢	١١	مركز قضاء الهارثة	قضاء الهارثة
٧.٣	١٣	٢	١١	مجموع قضاء الهارثة	
٢.٨	٥	١	٤	مركز قضاء الزبير	قضاء الزبير
٢.٨	٥	١	٤	مجموع قضاء الزبير	
١٠٠	١٧٩	٢٥	١٥٤	المجموع	

المصدر - استمارة الاستبيان ، المحور الأول .

المشكلات البشرية التي تواجه نشاط تربية نحل العسل وأهم الإجراءات الوقائية لها في محافظة البصرة

شكل (٤)

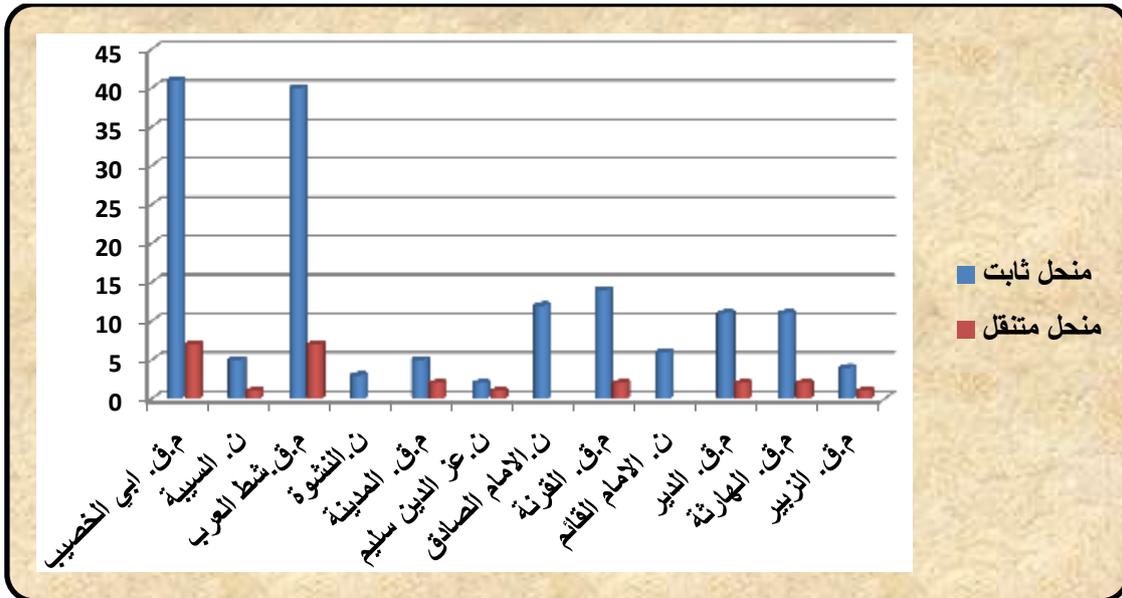
التوزيع الجغرافي لأنواع المناحل في محافظة البصرة حسب الأفضية لعام ٢٠١٩



المصدر - بيانات جدول (٣).

شكل (٥)

التوزيع الجغرافي لوضع المناحل في محافظة البصرة حسب الوحدات الإدارية لعام ٢٠١٩



المصدر - بيانات جدول (٣).

المشكلات البشرية التي تواجه نشاط تربية نحل العسل وأهم الإجراءات الوقائية لها في محافظة البصرة

ومن خلال استقراء معطيات جدول (٤) شكل (٦) إن أعداد خلايا النحل في محافظة البصرة لعام ٢٠١٩ بلغت (٣٣١١) خلية، وتصدر قضاء شط العرب فكان في المرتبة الأولى بعدد (٩٠٠) منحل محققة نسبة مقدارها (٢٧.٢%) من إجمالي عدد الخلايا في منطقة الدراسة ، فيما سجل قضاء الزبير المرتبة الأخيرة بواقع (١٤٢) خلية بنسبة (٤.٣%) من إجمالي عدد الخلايا في منطقة الدراسة ، أما على مستوى الناحية فحصل مركز قضاء شط العرب على المرتبة الأولى بواقع (٨١٠) خلية بنسبة (٢٤.٥%) من إجمالي عدد الخلايا شكل (٧) ، أما المرتبة الأخيرة فكانت من نصيب ناحية الإمام القائم بعدد (٤٢) خلية بنسبة (١.٣%) من إجمالي عدد الخلايا في محافظة البصرة .

أما كميات إنتاج العسل فيتبين من خلال معطيات جدول (٥) إن إنتاج العسل في محافظة البصرة بلغ (٨٢١١) كغم عام ٢٠١٩ وتصدر قضاء المدينة فكان في المرتبة الأولى بواقع (٢٦٥٥) كغم بنسبة بلغت (٣٢.٣%) من إجمالي كمية العسل المنتج في منطقة الدراسة شكل (٨) ، أما المرتبة الأخيرة فكانت لقضاء الزبير بكمية بلغت (٣٦٠) كغم بنسبة (٤.٤%) من إجمالي كمية العسل المنتج في محافظة البصرة ، وعلى نطاق الناحية استأثر مركز قضاء شط العرب على المرتبة الأولى بواقع (١٦٢٠) كغم بنسبة (١٩.٧%) من إجمالي العسل المنتج في منطقة الدراسة شكل (٩) ، أما المرتبة الأخيرة فكانت لناحية النشوة بكمية بلغت (١٧٠) كغم بنسبة (٢.١%) من إجمالي العسل المنتج في منطقة الدراسة لعام ٢٠١٩ .

المشكلات البشرية التي تواجه نشاط تربية نحل العسل وأهم الإجراءات الوقائية لها في محافظة البصرة

جدول (٤)

التوزيع العددي والنسبي لعدد الخلايا في محافظة البصرة حسب الوحدات الإدارية لعام ٢٠١٩

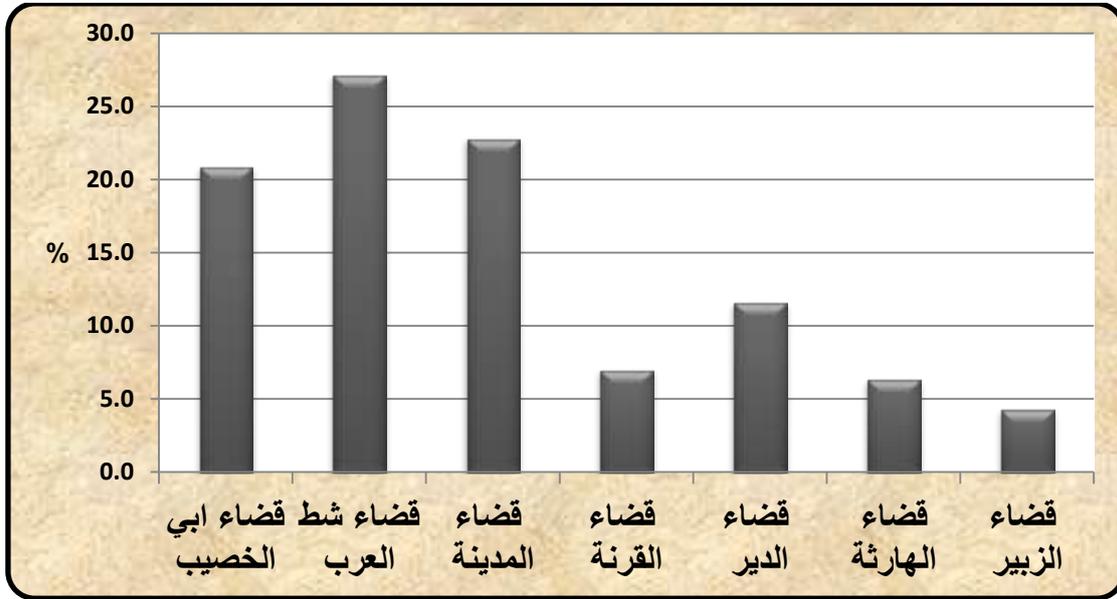
الوحدات الادارية	عدد الخلايا	%
قضاء أبي الخصيب	٥٩٠	١٧.٨
مركز قضاء أبي الخصيب		
ناحية السبية	١٠٠	٣
مجموع قضاء أبي الخصيب	٦٩٠	٢٠.٨
قضاء شط العرب	٨١٠	٢٤.٥
مركز قضاء شط العرب		
ناحية النشوة	٩٠	٢.٧
مجموع قضاء شط العرب	٩٠٠	٢٧.٢
قضاء المدينة	٣٩٥	١١.٩
مركز قضاء المدينة		
ناحية عز الدين سليم	١٧٠	٥.١
ناحية الامام الصادق	١٩٠	٥.٧
مجموع قضاء المدينة	٧٥٥	٢٢.٨
قضاء القرنة	١٨٩	٥.٧
مركز قضاء القرنة		
ناحية الامام القائم	٤٢	١.٣
مجموع قضاء القرنة	٢٣١	٧
قضاء الدير	٣٨٣	١١.٦
مركز قضاء الدير		
مجموع قضاء الدير	٣٨٣	١١.٦
قضاء الهارثة	٢١٠	٦.٣
مركز قضاء الهارثة		
مجموع قضاء الهارثة	٢١٠	٦.٣
قضاء الزبير	١٤٢	٤.٣
مركز قضاء الزبير		
مجموع قضاء الزبير	١٤٢	٤.٣
المجموع	٣٣١١	١٠٠

المصدر - استمارة الاستبيان ، المحور الأول .

المشكلات البشرية التي تواجه نشاط تربية نحل العسل وأهم الإجراءات الوقائية لها في محافظة البصرة

شكل (٦)

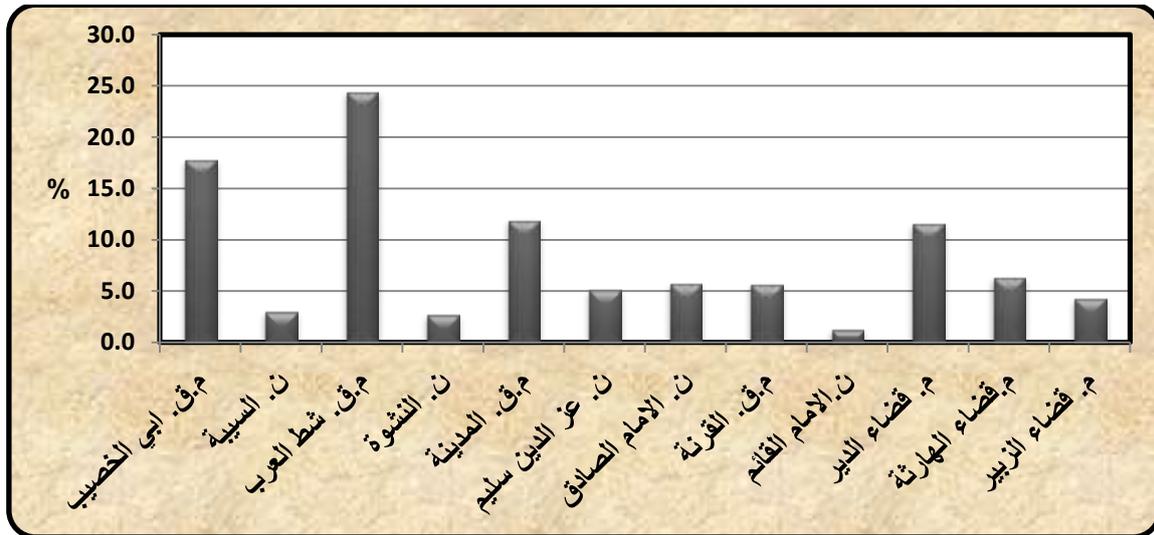
التوزيع النسبي لعدد الخلايا في محافظة البصرة حسب الأفضية لعام ٢٠١٩



المصدر - بيانات جدول (٤).

جدول (٧)

التوزيع النسبي لعدد الخلايا في محافظة البصرة حسب الوحدات الإدارية لعام ٢٠١٩



المصدر - بيانات جدول (٤).

المشكلات البشرية التي تواجه نشاط تربية نحل العسل وأهم الإجراءات الوقائية لها في محافظة البصرة

جدول (٥)

التوزيع العددي والنسبي لكمية العسل المنتج في محافظة البصرة حسب الوحدات الإدارية لعام ٢٠١٩

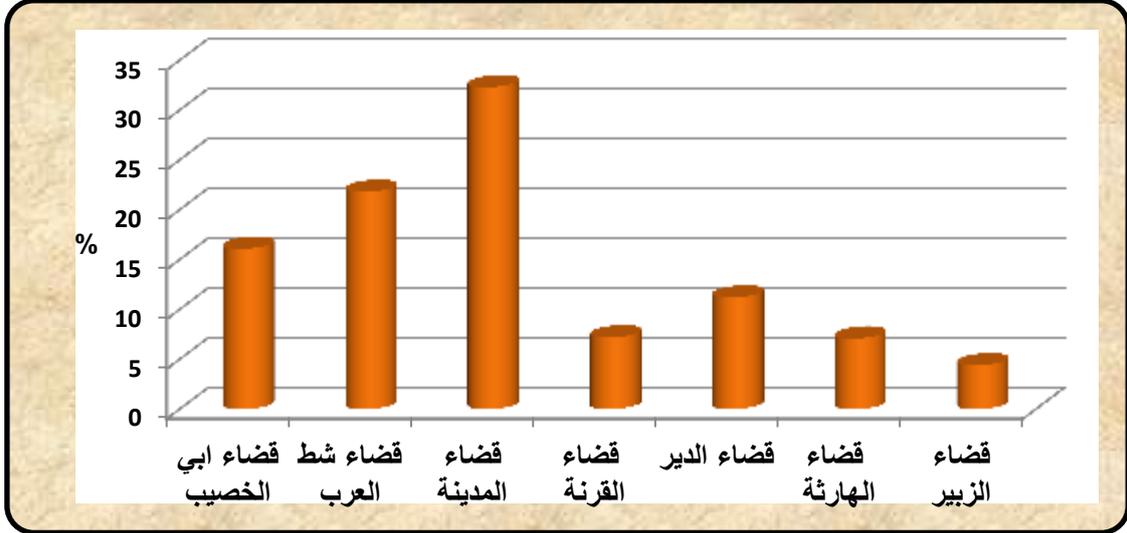
الوحدات الادارية	معدل انتاج الخلية كغم / خلية	الانتاج /كغم	%
قضاء أبي الخصيب	١.٨٦	١١٠٠	١٣.٤
مركز قضاء أبي الخصيب			
ناحية السبية	٢.٢	٢٢٠	٢.٧
مجموع قضاء أبي الخصيب	١.٩١	١٣٢٠	١٦.١
قضاء شط العرب	٢	١٦٢٠	١٩.٧
مركز قضاء شط العرب			
ناحية النشوة	١.٨	١٧٠	٢.١
مجموع قضاء شط العرب	٢	١٧٩٠	٢١.٨
قضاء المدينة	٣	١١٨٥	١٤.٤
مركز قضاء المدينة			
ناحية عز الدين سليم	٣	٥١٠	٦.٢
ناحية الامام الصادق	٥	٩٦٠	١١.٧
مجموع قضاء المدينة	٣.٥	٢٦٥٥	٣٢.٣
قضاء القرنة	٢	٣٧٨	٤.٦
مركز قضاء القرنة			
ناحية الامام القائم	٥	٢١٠	٢.٦
مجموع قضاء القرنة	٢.٥	٥٨٨	٧.٢
قضاء الدير	٢.٤	٩١٨	١١.٢
مركز قضاء الدير			
مجموع قضاء الدير	٢.٤	٩١٨	١١.٢
قضاء الهارثة	٢.٧	٥٨٠	٧.١
مركز قضاء الهارثة			
مجموع قضاء الهارثة	٢.٧	٥٨٠	٧.١
قضاء الزبير	٢.٥	٣٦٠	٤.٤
مركز قضاء الزبير			
مجموع قضاء الزبير	٢.٥	٣٦٠	٤.٤
المجموع	---	٨٢١١	١٠٠

المصدر - استمارة الاستبيان ، المحور الأول .

المشكلات البشرية التي تواجه نشاط تربية نحل العسل وأهم الإجراءات الوقائية لها في محافظة البصرة

شكل (٨)

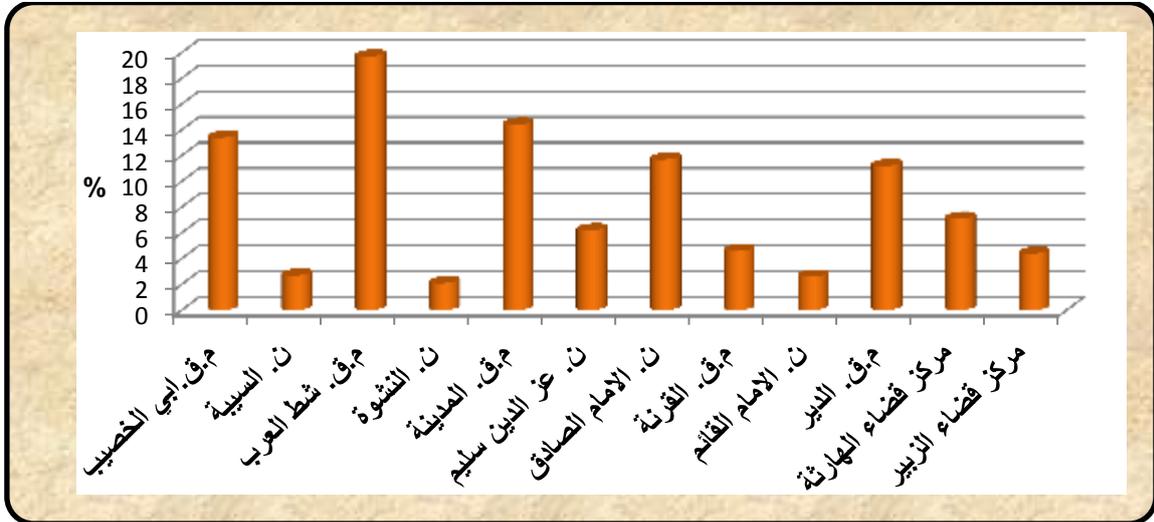
التوزيع النسبي لكمية العسل المنتج في محافظة البصرة حسب الأضية لعام ٢٠١٩



المصدر - بيانات جدول (٥).

شكل (٩)

التوزيع النسبي لكمية العسل المنتج في محافظة البصرة حسب الوحدات الإدارية لعام ٢٠١٩



المصدر - بيانات جدول (٥).

ثانياً - المشكلات البشرية :

١- مشكلة القروض الزراعية: يعرف التسليف الزراعي بأنه قيام الجهات المصرفية بمنح القروض الزراعية لأصحاب المشروعات الزراعية على شكل مبالغ نقدية أو عينية بغية تحفيزهم لإنتاج وتطوير سلع

المشكلات البشرية التي تواجه نشاط تربية نحل العسل وأهم الإجراءات الوقائية لها في محافظة البصرة

زراعية تساعد على سد حاجات الطلب المحلي^(١)، ويعد المصرف الزراعي التعاوني في محافظة البصرة المصدر الأساس لتوفير القروض والسلف الزراعية ، لذا تعد مشكلة القروض الزراعية من أهم المشكلات التي تعيق تطور نشاط تربية النحل في منطقة الدراسة .

يوضح جدول (٦) أن عدد غير المستفيدين من القروض الزراعي الخاص بتطوير المناحل بلغ (١٤٠) نحال يشكلون نسبة (٧٨.٢%) من إجمالي النحالين البالغ عددهم (١٧٩) نحالاً في محافظة البصرة لعام ٢٠١٩ ، وقد بين (١٠٠) نحال منهم بنسبة (٧١.٤%) من إجمالي النحالين إن سبب عدم الانتفاع يعود لصعوبة الإجراءات المفروضة لغرض منح تلك القروض ، وسجل قضاء شط العرب أعلى عدد للنحالين غير المستفيدين من القروض لصعوبة الإجراءات بلغ (٢٦) نحالاً بنسبة بلغت (٢٦%) من إجمالي النحالين شكل (١٠)، في حين سجل قضاء الزبير أدنى عدد بلغ (٣) نحالين بنسبة (٣%) من إجمالي النحالين غير المستفيدين من القروض لصعوبة الإجراءات ، أما على نطاق الناحية فحصل مركز قضاء شط العرب على أكبر عدد للنحالين غير المستفيدين من القروض لصعوبة الإجراءات بلغ (٢٣) نحالاً محققة نسبة (٢٣%) من إجمالي النحالين شكل (١١) ، أما أدنى عدد سجل لكلاً من (ناحية السبية ، ناحية النشوة ، ناحية عز الدين سليم ، مركز قضاء الزبير) بواقع (٣) نحالين بنسبة (٣%) لكل منهما من إجمالي النحالين غير المستفيدين من القروض لصعوبة الإجراءات .

بينما بلغ عدد النحالين غير المستفيدين من القروض لعدم الحاجة إليها (٤٠) نحال يشكلون نسبة (٢٨.٦%) من إجمالي النحالين غير المستفيدين من القروض في محافظة البصرة ، واحتل قضاء شط العرب المرتبة الأولى بلغ (١٠) نحالين بنسبة (٢٥%) من إجمالي النحالين شكل (١٠) ، أما أدنى عدد سجل لقضاء الزبير بلغ (٢) نحال بنسبة (٥%) من إجمالي النحالين غير المستفيدين من القروض لعدم الحاجة إليها، وعلى مستوى الناحية تصدر مركز قضاء شط العرب على العدد الأكبر بلغ (١٠) نحالين محققة نسبة (٢٥%) من إجمالي النحالين شكل (١١) ، في حين سجلت ناحية السبية المرتبة الأخيرة بواقع (١) نحال بنسبة (٢٥%) من إجمالي النحالين غير المستفيدين من القروض لعدم الحاجة لها.

وللحد من المشكلات المتعلقة بالقروض الزراعية لا بد من اتخاذ عدد من الإجراءات الواجب اتباعها في سبيل الارتقاء بتطوير نشاط تربية النحل وتطوير المناهج المتمثل بالآتي :-

المشكلات البشرية التي تواجه نشاط تربية نحل العسل وأهم الإجراءات الوقائية لها في محافظة البصرة

جدول (٦)

التوزيع العددي والنسبي لأعداد النحالين غير المستفيدين من القروض الزراعية في محافظة البصرة حسب الوحدات الإدارية لعام ٢٠١٩

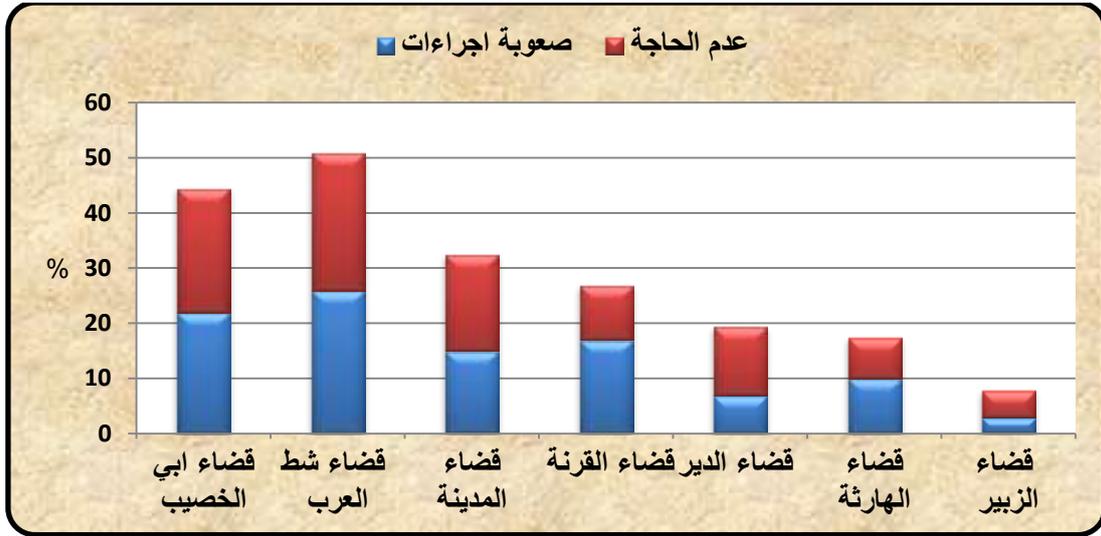
الوحدات الادارية	عدد النحالين غير المستفيدين	صعوبة اجراءات		عدم الحاجة
		عدد النحالين	%	
قضاء أبي الخصب	٢٧	١٩	١٩	٢٠
قضاء أبي الخصب	٤	٣	٣	٢.٥
مجموع قضاء أبي الخصب	٣١	٢٢	٢٢	٢٢.٥
قضاء شط العرب	٣٣	٢٣	٢٣	٢٥
قضاء شط العرب	٣	٣	٣	٠
مجموع قضاء شط العرب	٣٦	٢٦	٢٦	٢٥
قضاء المدينة	٧	٤	٤	٧.٥
قضاء المدينة	٣	٣	٣	٠
قضاء المدينة	١٢	٨	٨	١٠
مجموع قضاء المدينة	٢٢	١٥	١٥	١٧.٥
قضاء القرنة	١٥	١١	١١	١٠
قضاء القرنة	٦	٦	٦	٠
مجموع قضاء القرنة	٢١	١٧	١٧	١٠
قضاء الدير	١٢	٧	٧	١٢.٥
قضاء الدير	١٢	٧	٧	١٢.٥
قضاء الهارثة	١٣	١٠	١٠	٧.٥
قضاء الهارثة	١٣	١٠	١٠	٧.٥
قضاء الزبير	٥	٣	٣	٥
قضاء الزبير	٥	٣	٣	٥
المجموع	١٤٠	١٠٠	١٠٠	١٠٠
الاهمية النسبية	٧٨,٢%	٧١,٤%	٧١,٤%	٢٨,٦%

المصدر - استمارة استبيان ، المحور الأول .

المشكلات البشرية التي تواجه نشاط تربية نحل العسل وأهم الإجراءات الوقائية لها في محافظة البصرة

شكل (١٠)

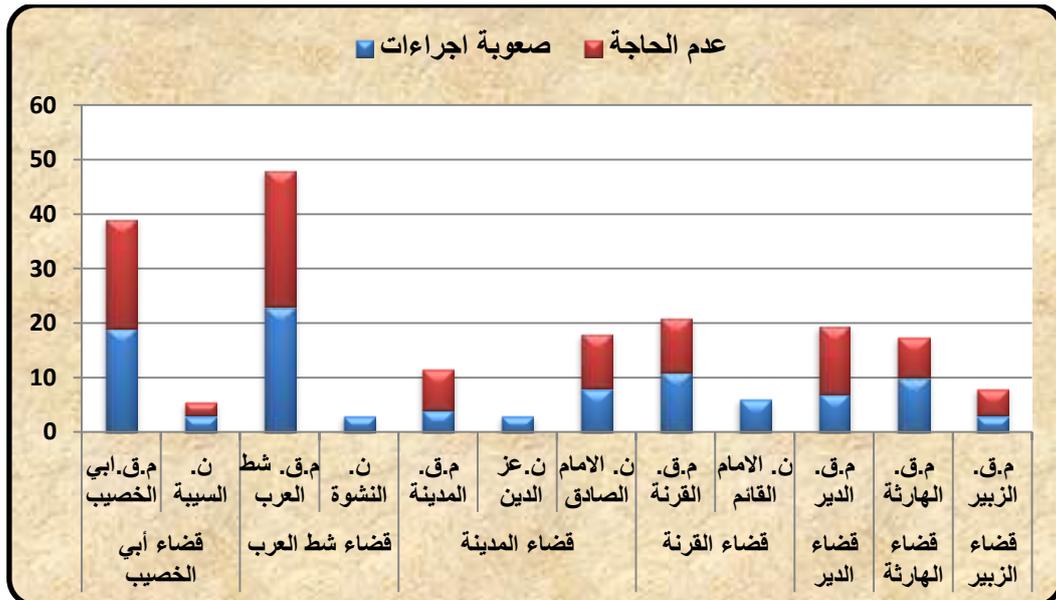
التوزيع النسبي لأعداد النحالين غير المستفيدين من القروض الزراعية في محافظة البصرة حسب الأقسضية لعام ٢٠١٩



المصدر - بيانات جدول (٦).

شكل (١١)

التوزيع النسبي لأعداد النحالين غير المستفيدين من القروض الزراعية في محافظة البصرة حسب النواحي لعام ٢٠١٩



المصدر - بيانات جدول (٦).

المشكلات البشرية التي تواجه نشاط تربية نحل العسل وأهم الإجراءات الوقائية لها في محافظة البصرة

- ١- تسهيل إجراءات الحصول على القروض الزراعية الخاصة بنشاط تربية النحل .
- ٢- زيادة مبلغ القرض ليتمكن النحال من التوسع في نشاطه وإدامة وتطوير المنحل .
- ٣- المتابعة الفعلية للمستفيدين من القروض وفرض إجراءات حكومية لمن يستخدمها لغير الغرض الذي منحت من أجله .

٢ - مشكلة الإرشاد الزراعي:

الإرشاد الزراعي خدمة تعليمية تهدف إلى تدريب المزارعين وأسراهم من أجل تبني الأساليب والممارسات التي تزيد من واقع الإنتاج الزراعي بشقيه النباتي والحيواني ، إذ يعد الإرشاد الزراعي من أهم دعائم الإنتاج الزراعي باعتباره حلقة وصل بين مراكز الأبحاث الزراعية ومصدر المعلومات التقنية من جانب ، والمنتج الزراعي من جانب آخر^(١) .

يبين جدول (٧) إن خدمات الإرشاد الزراعي المتعلقة بنشاط تربية النحل ضعيفة حسب تقييم النحالين ، إذ أشار (١٣٨) نحالاً يشكلون نسبة (٧٧.١%) من إجمالي النحالين في محافظة البصرة إلى ضعف دور الإرشاد الزراعي في تقديم الخدمات لأصحاب المناحل ، وتوزعت تلك النسب بين أفضية المحافظة ، وسجل قضاء أبي الخصيب أعلى عدد بلغ (٤٥) نحالاً بنسبة (٣٢.٦%) من إجمالي النحالين شكل (١٢) ، أما أدنى عدد سجل لقضاء الزبير بلغ (٣) نحالين بنسبة بلغت (٢.٢%) من إجمالي النحالين الذين أشاروا إلى ضعف دور الإرشاد الزراعي ، أما على نطاق الناحية تصدر مركز قضاء أبي الخصيب بأعلى عدد بلغ

المشكلات البشرية التي تواجه نشاط تربية نحل العسل وأهم الإجراءات الوقائية لها في محافظة البصرة

جدول (٧)

التوزيع العددي والنسبي لمستوى الخدمات المقدمة من الإرشاد الزراعي في محافظة البصرة حسب الوحدات الإدارية لعام ٢٠١٩

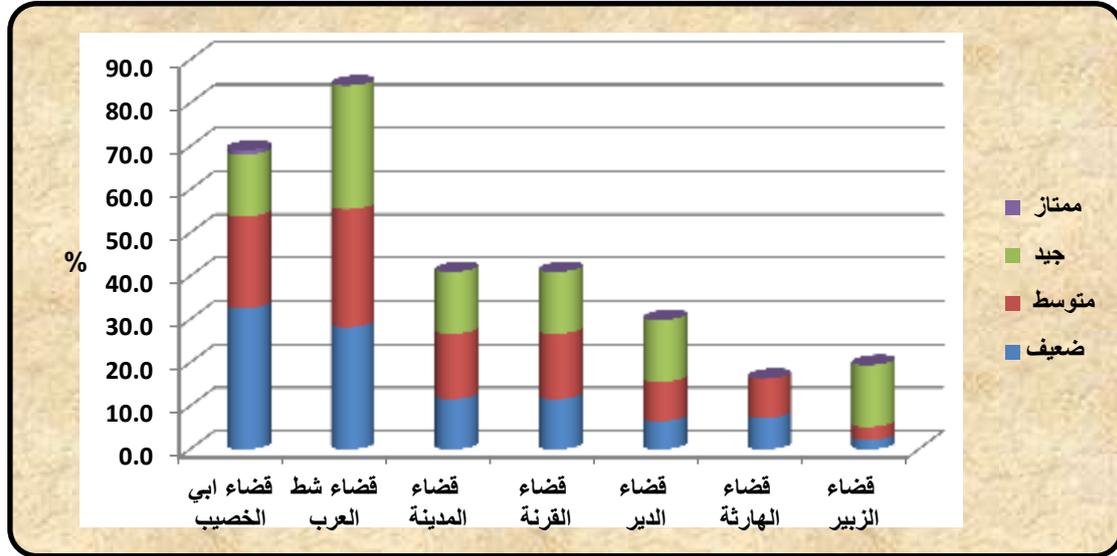
ممتاز		جيد		متوسط		ضعيف		مجموع اعداد النحالين	الوحدات الادارية	
%	عدد النحالين	%	عدد النحالين	%	عدد النحالين	%	عدد النحالين			
١٠٠	١	١٤.٣	١	١٨.٢	٦	٢٩.٠	٤٠	٤٨	مركز قضاء أبي الخصيب	قضاء أبي الخصيب
-	-	-	-	٣.٠	١	٣.٦	٥	٦	ناحية السبية	
١٠٠	١	١٤.٣	١	٢١.٢	٧	٣٢.٦	٤٥	٥٤	مجموع قضاء أبي الخصيب	
-	-	٢٨.٦	٢	٢٤.٢	٨	٢٦.٨	٣٧	٤٧	مركز قضاء شط العرب	قضاء شط العرب
-	-	-	-	٣.٠	١	١.٤	٢	٣	ناحية النشوة	
-	-	٢٨.٦	٢	٢٧.٣	٩	٢٨.٣	٣٩	٥٠	مجموع قضاء شط العرب	
-	-	-	-	٦.١	٢	٣.٦	٥	٧	مركز قضاء المدينة	قضاء المدينة
-	-	-	-	٣.٠	١	١.٤	٢	٣	ناحية عز الدين سليم	
-	-	١٤.٣	١	٦.١	٢	٦.٥	٩	١٢	ناحية الامام الصادق	
-	-	١٤.٣	١	١٥.٢	٥	١١.٦	١٦	٢٢	مجموع قضاء المدينة	
-	-	١٤.٣	١	١٢.١	٤	٨.٠	١١	١٦	مركز قضاء القرنة	قضاء القرنة
-	-	-	-	٣.٠	١	٣.٦	٥	٦	ناحية الامام القائم	
-	-	١٤.٣	١	١٥.٢	٥	١١.٦	١٦	٢٢	مجموع قضاء القرنة	
-	-	١٤.٣	١	٩.١	٣	٦.٥	٩	١٣	مركز قضاء الدير	قضاء الدير
-	-	١٤.٣	١	٩.١	٣	٦.٥	٩	١٣	مجموع قضاء الدير	
-	-	-	-	٩.١	٣	٧.٢	١٠	١٣	مركز قضاء الهارثة	قضاء الهارثة
-	-	-	-	٩.١	٣	٧.٢	١٠	١٣	مجموع قضاء الهارثة	
-	-	١٤.٣	١	٣.٠	١	٢.٢	٣	٥	مركز قضاء الزبير	قضاء الزبير
-	-	١٤.٣	١	٣.٠	١	٢.٢	٣	٥	مجموع قضاء الزبير	
١٠٠	١	١٠٠	٧	١٠٠	٣٣	١٠٠	١٣٨	١٧٩	المجموع	
٠,٦		٣,٩		١٨,٤		٧٧,١		---	الاهمية النسبية	

المصدر - استمارة الاستبيان ، المحور الثالث .

المشكلات البشرية التي تواجه نشاط تربية نحل العسل وأهم الإجراءات الوقائية لها في محافظة البصرة

شكل (١٢)

التوزيع النسبي لمستوى الخدمات المقدمة من الإرشاد الزراعي في محافظة البصرة حسب الأفضية لعام ٢٠١٩

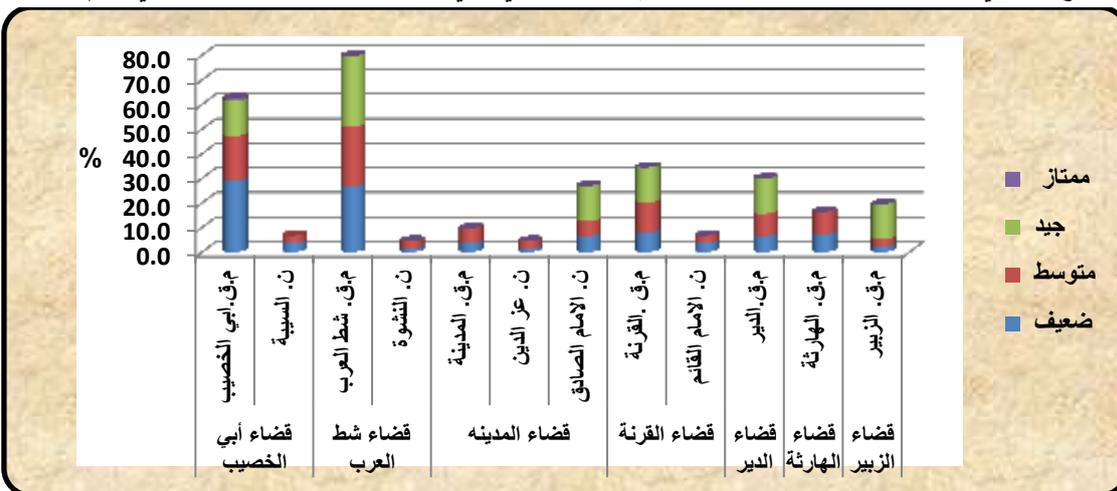


المصدر - بيانات جدول (٧).

(٤٠) نحال بنسبة (٢٩%) من إجمالي النحالين شكل (١٣) ، أما المرتبة الأخيرة فكانت لناحتي النشوة وعزالدين سليم ، بعدد (٢) نحال بنسبة (١.٤%) من إجمالي النحالين الذين أشاروا إلى ضعف دور الإرشاد الزراعي الخاص بنشاط تربية النحل في محافظة البصرة .

شكل (١٣)

التوزيع النسبي لمستوى الخدمات المقدمة من الإرشاد الزراعي في محافظة البصرة حسب النواحي لعام ٢٠١٩



المصدر - بيانات جدول (٧).

المشكلات البشرية التي تواجه نشاط تربية نحل العسل وأهم الإجراءات الوقائية لها في محافظة البصرة

في حين بلغ عدد النحالين الذين أشاروا بأن الخدمات المقدمة من قبل الإرشاد الزراعي هي متوسطة (٣٣) نحالاً شكلوا نسبة (١٨.٤%) من إجمالي النحالين في منطقة الدراسة ، وحصل قضاء شط العرب على العدد الأكبر بواقع (٩) نحالين بنسبة (٢٧.٣%) من إجمالي النحالين شكل (١٢) ، أما أدنى عدد سجل لقضاء الزبير بواقع (١) نحال بنسبة (٣%) من إجمالي النحالين الذين أشاروا بأن الخدمات المقدمة من قبل الإرشاد الزراعي ذات مستوى متوسط ، أما على مستوى الناحية سجل مركز قضاء شط العرب المرتبة الأولى بعدد بلغ (٨) نحالين بنسبة (٢٤.٢%) من إجمالي النحالين شكل (١٣) ، في حين سجل كلاً من (ناحية السيبية، ناحية النشوة ، ناحية عزالدين سليم ، ناحية الإمام القائم ، مركز قضاء الزبير) المرتبة الأخيرة بعدد (١) نحال بنسبة (٣%) لكل واحد منهم ، من إجمالي النحالين الذين أشاروا بأن الخدمات المقدمة من قبل الإرشاد الزراعي ذات مستوى متوسط في محافظة البصرة.

أما عدد النحالين الذين أشاروا بأن الخدمات المقدمة من قبل الإرشاد الزراعي جيدة فبلغ (٧) نحالين بنسبة (٣.٩%) من إجمالي النحالين في المحافظة ، وسجل قضاء شط العرب المرتبة الأولى بعدد (٢) نحال بنسبة (٢٨.٦%) من إجمالي النحالين شكل (١٢) ، فيما سجلت بقية الأفضية (١) نحال بنسبة (١٤.٣%) من إجمالي النحالين الذين أشاروا بأن الخدمات المقدمة من قبل الإرشاد الزراعي ذات مستوى جيد ، وعلى نطاق الناحية سجل مركز قضاء شط العرب المرتبة الأولى بعدد (٢) نحال بنسبة (٢٨.٦%) من إجمالي النحالين شكل (١٣) ، ثم سجل كلاً من (مركز قضاء أبي الخصيب ، ناحية الإمام الصادق ، مركز قضاء القرنة ، مركز قضاء الدير ، مركز قضاء الزبير) بواقع (١) نحال بنسبة (١٤.٣%) من إجمالي النحالين الذين أشاروا بأن الخدمات المقدمة من قبل الإرشاد الزراعي ذات مستوى جيد في محافظة البصرة ، بينما لم يسجل أي عدد في كلاً من (ناحية السيبية ، ناحية النشوة ، مركز قضاء المدينة ، ناحية عز الدين سليم ، ناحية الإمام القائم ، مركز قضاء الهارثة) ، فيما بلغ عدد الذين أشاروا بأن الخدمات المقدمة من قبل الإرشاد الزراعي ذات مستوى ممتاز (١) نحال فقط بنسبة (١٠٠%) في قضاء أبي الخصيب.

يتضح مما سبق ضعف الخدمات المقدمة من الإرشاد الزراعي في مجال نشاط تربية النحل في منطقة الدراسة ، ويعود ذلك لأسباب عدة منها قلة المرشدين الزراعيين في مديرية الزراعة وفي الشعب الزراعية ، مما يجعل عملية تقديم الخدمات الإرشادية ومتابعة نشاط النحالين ضعيفة ، فضلاً عن قلة الدعم المادي ، وعدم توفير وسائل نقل خاصة للمرشدين الزراعيين لغرض متابعة النحالين والكشف الدوري عن مناحلهم .

ومن الإجراءات والتدابير الواجب اتخاذها لتفعيل دور الإرشاد الزراعي في تطوير نشاط تربية النحل في محافظة البصرة ما يأتي :-

المشكلات البشرية التي تواجه نشاط تربية نحل العسل وأهم الإجراءات الوقائية لها في محافظة البصرة

- ١- زيادة أعداد المرشدين الزراعيين وتوزيعهم بشكل عادل حسب الوحدات الإدارية .
- ٢- إشراك المرشدين الزراعيين في دورات تطويرية خاصة بتربية النحل لنقل الأساليب والأفكار الجديدة في هذا النشاط لمربي النحل .
- ٣- دعم الأبحاث المتعلقة بنشاط تربية النحل وإدارة المناحل .
- ٤- متابعة تنفيذ الخطط والبرامج الإرشادية الموضوعية لتطوير نشاط تربية نحل العسل .
- ٥- إقامة الندوات والأنشطة الإرشادية في مجال تربية النحل .
- ٦- دعم الإرشاد الزراعي و تذليل العقبات التي تحول دون متابعة النحالين والتواصل معهم.

٣- مشكلة جمعية النحالين المتخصصة:

يوضح شكل (٨) إن (١١٧) نحالاً يشكلون نسبة (٦٥,٤%) من إجمالي النحالين في منطقة الدراسة قد أشاروا إلى ضعف مستوى الخدمات المقدمة من قبل جمعية النحالين المتخصصة، وحصل قضاء شط العرب على المرتبة الأولى بعدد بلغ (٣٣) نحالاً بنسبة (٢٨,٢%) من إجمالي النحالين شكل (١٤) أما أدنى عدد فسجل لقضاء الزبير بواقع (٣) نحالين بنسبة تبلغ (٢,٦%) من إجمالي النحالين الذين أشاروا إلى ضعف

المشكلات البشرية التي تواجه نشاط تربية نحل العسل وأهم الإجراءات الوقائية لها في محافظة البصرة

جدول (٨)

التوزيع العددي والنسبي لمستوى الخدمات المقدمة من جمعية النحالين في محافظة البصرة
حسب الوحدات الإدارية لعام ٢٠١٩

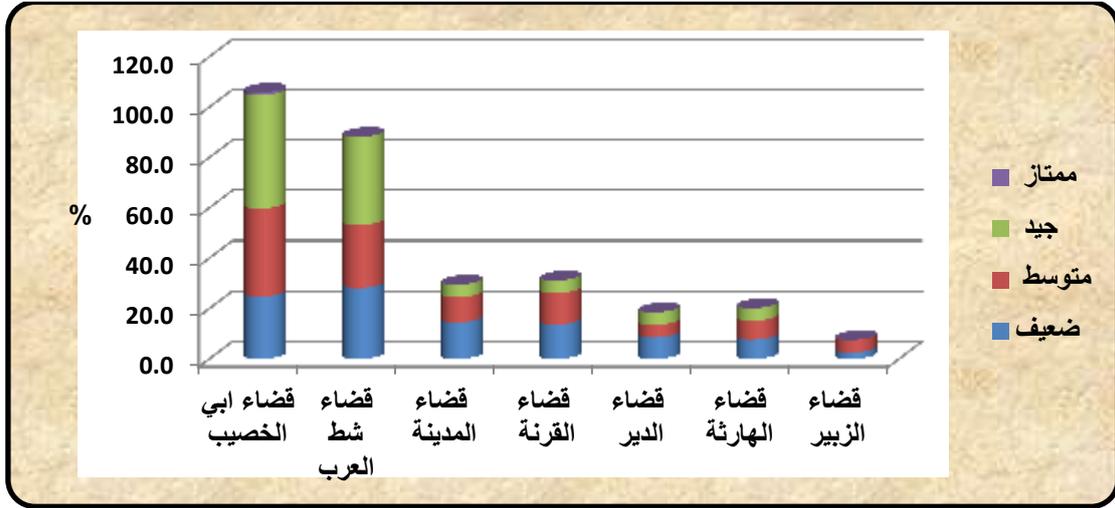
ممتاز		جيد		متوسط		ضعيف		الوحدات الادارية	
%	عدد النحالين	%	عدد النحالين	%	عدد النحالين	%	عدد النحالين		
١٠٠	٢	٤٠	٨	٣٢.٥	١٣	٢١.٤	٢٥	مركز قضاء أبي الخصب	قضاء أبي الخصب
-	-	٥	١	٢.٥	١	٣.٤	٤	ناحية السيبة	
١٠٠	٢	٤٥	٩	٣٥	١٤	٢٤.٨	٢٩	مجموع قضاء أبي الخصب	
-	-	٣٥	٧	٢٥	١٠	٢٥.٦	٣٠	مركز قضاء شط العرب	قضاء شط العرب
-	-	-	-	-	-	٢.٦	٣	ناحية النشوة	
-	-	٣٥	٧	٢٥	١٠	٢٨.٢	٣٣	مجموع قضاء شط العرب	
-	-	٥	١	٢.٥	١	٤.٣	٥	مركز قضاء المدينة	قضاء المدينة
-	-	-	-	٢.٥	١	١.٧	٢	ناحية عز الدين سليم	
-	-	-	-	٥	٢	٨.٥	١٠	ناحية الامام الصادق	
-	-	٥	١	١٠	٤	١٤.٥	١٧	مجموع قضاء المدينة	
-	-	٥	١	١٢.٥	٥	٨.٥	١٠	مركز قضاء القرنة	قضاء القرنة
-	-	-	-	-	-	٥.١	٦	ناحية الامام القائم	
-	-	٥	١	١٢.٥	٥	١٣.٧	١٦	مجموع قضاء القرنة	
-	-	٥	١	٥	٢	٨.٥	١٠	مركز قضاء الدير	قضاء الدير
-	-	٥	١	٥	٢	٨.٥	١٠	مجموع قضاء الدير	
-	-	٥	١	٧.٥	٣	٧.٧	٩	مركز قضاء الهارثة	قضاء الهارثة
-	-	٥	١	٧.٥	٣	٧.٧	٩	مجموع قضاء الهارثة	
-	-	-	-	٥	٢	٢.٦	٣	مركز قضاء الزبير	قضاء الزبير
-	-	-	-	٥	٢	٢.٦	٣	مجموع قضاء الزبير	
١٠٠	٢	١٠٠	٢٠	١٠٠	٤٠	١٠٠	١١٧	المجموع	
١.١		١١.٨		٢٢.٣		٦٥.٤		الاهمية النسبية	

المصدر - استمارة الاستبيان ، المحور الثالث .

المشكلات البشرية التي تواجه نشاط تربية نحل العسل وأهم الإجراءات الوقائية لها في محافظة البصرة

شكل (١٤)

التوزيع النسبي لمستوى الخدمات المقدمة من جمعية النحالين في محافظة البصرة حسب الأفضية لعام ٢٠١٩



المصدر - بيانات جدول (٨).

مستوى الخدمات المقدمة من قبل جمعية النحالين في محافظة البصرة ، وعلى نطاق الناحية سجل مركز قضاء شط العرب المرتبة الأولى بعدد بلغ (٣٠) نحال بنسبة (٢٥.٦%) من إجمالي النحالين شكل (١٥)، أما المرتبة الأخيرة فكانت لناحية عز الدين سليم بعدد (٢) نحال بنسبة (١.٧%) من إجمالي النحالين الذين أشاروا إلى ضعف دور جمعية النحالين الخاصة بنشاط تربية النحل في منطقة الدراسة .

شكل (١٥)

التوزيع النسبي لمستوى الخدمات المقدمة من جمعية النحالين في محافظة البصرة حسب النواحي لعام ٢٠١٩



المصدر - بيانات جدول (٨).

المشكلات البشرية التي تواجه نشاط تربية نحل العسل وأهم الإجراءات الوقائية لها في محافظة البصرة

فيما أشار (٤٠) نحال شكلوا نسبة (٢٢.٣%) من إجمالي النحالين الذين أشاروا بأن الخدمات المقدمة من قبل جمعية النحالين في محافظة البصرة ذات مستوى متوسط ، وتصدر قضاء أبي الخصيب بالعدد الأكبر بواقع (١٤) نحالاً بنسبة (٣٥%) من إجمالي النحالين شكل (١٤)، أما المرتبة الأخيرة فكانت لقضائي الدير والزيبر بعدد (٢) نحال بنسبة (٥%) لكل منهما من إجمالي النحالين الذين أشاروا بأن الخدمات المقدمة من قبل جمعية النحالين ذات مستوى متوسط ، أما على مستوى الناحية سجل مركز قضاء أبي الخصيب المرتبة الأولى بعدد (١٥) نحالاً بنسبة (٣٢.٥%) من إجمالي النحالين شكل (٧٥)، في حين سجل كلاً من مركز قضاء المدينة وناحية عزالدين سليم وناحية السبية المرتبة الأخيرة بعدد (١) نحال بنسبة (٢.٥%) من إجمالي النحالين الذين أشاروا بأن الخدمات المقدمة من جمعية النحالين ذات مستوى متوسط في محافظة البصرة ، بينما لم تسجل أي أعداد لكلاً من ناحية النشوة والإمام القائم ضمن منطقة الدراسة .

في حين بلغ عدد النحالين الذين أشاروا بأن الخدمات المقدمة من قبل جمعية النحالين ذات مستوى جيد فبلغ (٢٠) نحال بنسبة (١١,٨%) من إجمالي النحالين في المحافظة ، وسجل قضاء أبي الخصيب المرتبة الأولى بعدد (٩) نحالين بنسبة (٤٥%) من إجمالي النحالين شكل (١٤) ، أما الأفضية الأخرى المتمثلة بـ (قضاء المدينة ، قضاء القرنة ، قضاء الدير ، قضاء الهارثة) فسجلت (١) نحال فقط بنسبة (٥%) من إجمالي النحالين الذين أشاروا بأن الخدمات المقدمة من قبل جمعية النحالين ذات مستوى جيد، فيما لم يسجل قضاء الزيبر أي عدد يذكر ضمن منطقة الدراسة ، وعلى نطاق الناحية سجل مركز قضاء أبي الخصيب المرتبة الأولى بعدد (٨) نحالين بنسبة (٤٠%) من إجمالي النحالين شكل (١٥) ، في حين سجلت كلاً من (ناحية السبية ، مركز قضاء المدينة ، مركز قضاء القرنة ، مركز قضاء الدير ، مركز قضاء الهارثة) بواقع (١) نحال بنسبة (٥%) لكل واحد منهم من إجمالي النحالين الذين أشاروا بأن الخدمات المقدمة من قبل جمعية النحالين ذات مستوى جيد في محافظة البصرة شكل (١٣)، أما عدد النحالين الذين أشاروا بأن الخدمات المقدمة من قبل جمعية النحالين ذات مستوى ممتاز (٢) نحال فقط بنسبة (١٠٠%) في قضاء أبي الخصيب.

ومن الإجراءات والتدابير الواجب اتخاذها لتطوير دور جمعية النحالين المتخصصة ما يأتي :-

- ١- الدعم الحكومي لجمعية النحالين والعمل معها لتطوير نشاط تربية النحل في محافظة البصرة .
- ٢- العمل على توفير قاعدة بيانات دقيقة لنشاط تربية النحل .
- ٣- متابعة البرامج الإرشادية المتعلقة بنشاط تربية النحل والمساهمة في إنجاح تنفيذها بالتعاون مع مديرية الزراعة .

المشكلات البشرية التي تواجه نشاط تربية نحل العسل وأهم الإجراءات الوقائية لها في محافظة البصرة

- ٤- التنسيق مع دوائر المحافظة لتوفير شتلات نباتات ذات فائدة لنحل العسل والمساهمة في زيادة الرقعة الزراعية .
- ٥- العمل على نشر الدراسات والبحوث التي تهدف إلى رفع كفاءة جمعية النحالين وتطوير أعمالها .

٤- مشكلة قلة الدعم الحكومي:

تعد مشكلة قلة الدعم الحكومي المقدم من قبل وزارة الزراعة ومديرياتها لمربي النحل من أهم المشاكل التي تعيق تطور هذا النشاط ، وتمثلت هذه المشاكل بعدم المساهمة بتزويد النحالين بالتجهيزات والمستلزمات الخاصة بنشاط تربية النحل ، كذلك قلة المساهمة في توفير العلاجات لمكافحة الآفات والأمراض التي تصيب النحل ، فضلا عن عدم توفير أسواق خاصة لتصريف العسل وعدم تشجيع الإنتاج المحلي ، وضعف الرقابة على المنتج المستورد .

يتضح من بيانات جدول (٩) إن (١٣٤) نحالاً يشكلون نسبة بلغت (٧٤.٩%) من إجمالي النحالين في منطقة الدراسة قد أشاروا إلى قلة الدعم الحكومي لهذا النشاط ، واحتل قضاء شط العرب الصدارة بعدد بلغ (٣٩) نحالاً بنسبة (٢٩.١%) من إجمالي النحالين شكل (١٧) ، أما أدنى عدد فسجل لقضاء الزبير بلغ (٤) نحالين بنسبة (٣%) من إجمالي النحالين الذين أشاروا إلى قلة الدعم الحكومي لنشاط تربية النحل في محافظة البصرة . وعلى نطاق الناحية حصل مركز قضاء شط العرب على المرتبة الأولى بواقع (٣٧) نحالاً بنسبة (٢٧.٦%) من إجمالي النحالين شكل (١٧) ، أما المرتبة الأخيرة فكانت لناحية عز الدين سليم بعدد (٢) نحال بنسبة (١.٥%) من إجمالي النحالين الذين أشاروا إلى مشكلة قلة الدعم الحكومي لنشاط تربية النحل في منطقة الدراسة .

المشكلات البشرية التي تواجه نشاط تربية نحل العسل وأهم الإجراءات الوقائية لها في محافظة البصرة

جدول (٩)

التوزيع العددي والنسبي لمشكلة قلة الدعم الحكومي في محافظة البصرة حسب الوحدات الإدارية لعام ٢٠١٩

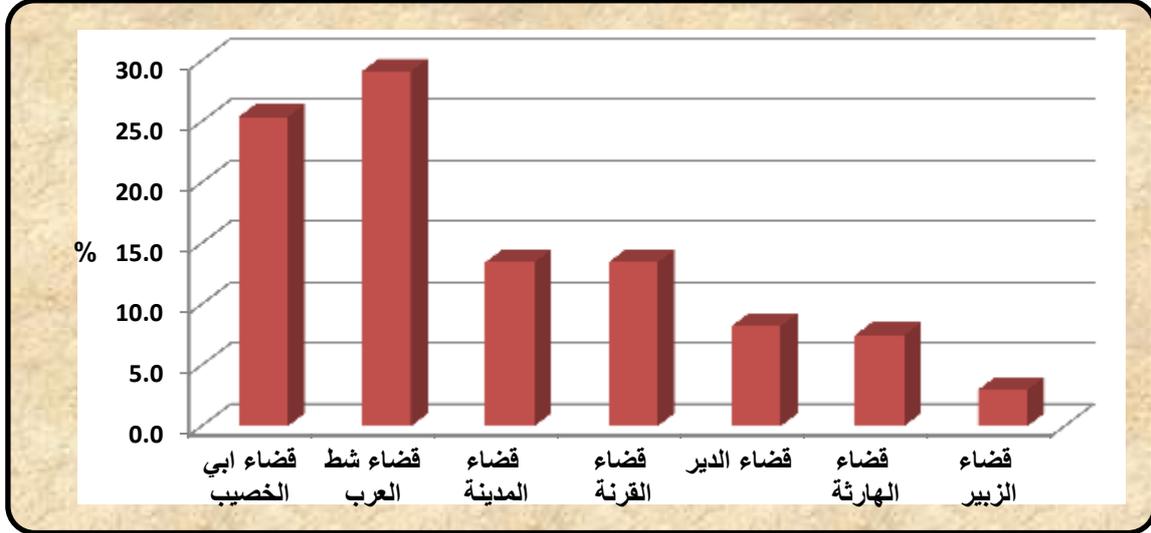
قلة الدعم الحكومي		الوحدات الادارية	
%	عدد النحالين		
٢٢.٤	٣٠	مركز قضاء أبي الخصيب	قضاء أبي الخصيب
٣.٠	٤	ناحية السيبة	
٢٥.٤	٣٤	مجموع قضاء أبي الخصيب	
٢٧.٦	٣٧	مركز قضاء شط العرب	قضاء شط العرب
١.٥	٢	ناحية النشوة	
٢٩.١	٣٩	مجموع قضاء شط العرب	
٤.٥	٦	مركز قضاء المدينة	قضاء المدينة
١.٥	٢	ناحية عز الدين سليم	
٧.٥	١٠	ناحية الامام الصادق	
١٣.٤	١٨	مجموع قضاء المدينة	
٩.٧	١٣	مركز قضاء القرنة	قضاء القرنة
٣.٧	٥	ناحية الامام القاسم	
١٣.٤	١٨	مجموع قضاء القرنة	
٨.٢	١١	مركز قضاء الدير	قضاء الدير
٨.٢	١١	مجموع قضاء الدير	
٧.٥	١٠	مركز قضاء الهارثة	قضاء الهارثة
٧.٥	١٠	مجموع قضاء الهارثة	
٣.٠	٤	مركز قضاء الزبير	قضاء الزبير
٣.٠	٤	مجموع قضاء الزبير	
١٠.٠	١٣٤	المجموع	
٧٤.٩		الاهمية النسبية	

المصدر - استمارة الاستبيان ، المحور الثالث .

المشكلات البشرية التي تواجه نشاط تربية نحل العسل وأهم الإجراءات الوقائية لها في محافظة البصرة

شكل (١٦)

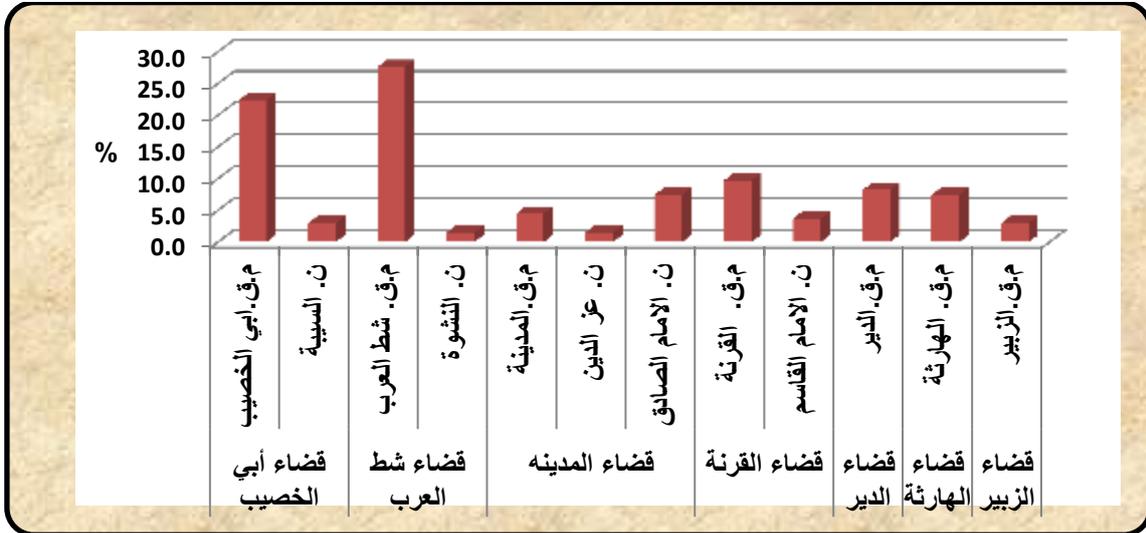
التوزيع النسبي لمشكلة قلة الدعم الحكومي في محافظة البصرة حسب الأفضية لعام ٢٠١٩



المصدر- بيانات جدول (٩).

شكل (١٧)

التوزيع النسبي لمشكلة قلة الدعم الحكومي في محافظة البصرة حسب النواحي لعام ٢٠١٩



المصدر- بيانات جدول (٩).

٥- مشكلة سوء استعمال المبيدات:

يعد استخدام المبيدات سبباً لتعرض الكثير من طوائف النحل إلى الفقد في المناطق التي تستخدم فيها تلك المبيدات ضد الحشرات الضارة ويتمثل تأثير المبيدات على النحل بالآتي (٣) .

المشكلات البشرية التي تواجه نشاط تربية نحل العسل وأهم الإجراءات الوقائية لها في محافظة البصرة

- ١- موت مباشر للشغالات عند ملامسة مبيد استعمل رشاً أو تعفيراً على النبات.
 - ٢- الأضرار التي تصيب الحضنة التي تتغذى على حبوب لقاح ملوث .
 - ٣- تعد الملكة أقل أفراد طائفة النحل تعرضاً للمبيد لوجودها داخل الخلية .
 - ٤- نقل قوة الطائفة عند استعمال المبيدات السامة .
- وتختلف شدة تسمم الشغالات بحسب نوع المبيد فقد يكون بالتنفس ، أو باللامسة أو عن طريق المعدة^(٤)، ومن أهم أعراض تسمم النحل بالمبيدات الآتي :-
- ١- ملاحظة النحل ميتاً على الأرض أو قرب الخلية أو على فروع الأشجار .
 - ٢- بطء حركة النحل السارح داخل الخلية وخارجها .
 - ٣- قلة نشاط وإنتاج طوائف النحل من العسل .
 - ٤- خروج لسان النحلة من فمها عند موتها وتكتمش الأرجل وتتفرد الأجنحة.
- يوضح جدول (١٠) إن عدد النحالين الذين أشاروا إلى التأثير السلبي للمبيدات على النحل بلغ (٦٧) نحالاً بنسبة (٣٧.٤%) من إجمالي النحالين البالغ عددهم (١٧٩) نحالاً في منطقة الدراسة ، وتصدر قضاء شط العرب المرتبة الأولى بعدد (٢٣) نحالاً بنسبة (٣٤.٤%) من إجمالي النحالين شكل (١٨) ، أما المرتبة الأخيرة فكانت لقضاء الزبير بعدد (٢) نحال بنسبة (٣%) من إجمالي النحالين الذين أشاروا إلى التأثير السلبي للمبيدات على خلايا النحل لديهم ، وعلى مستوى الناحية سجل مركز قضاء شط العرب المرتبة الأولى بواقع (٢٢) نحالاً بنسبة (٣٢.٨%) من إجمالي النحالين شكل (١٩) ، فيما سجل كلاً من (ناحية النشوة ، ناحية عز الدين سليم ، ناحية الإمام القائم) المرتبة الأخيرة بعدد (١) نحال بنسبة (١.٥%) لكل منهما من إجمالي النحالين الذين أشاروا إلى التأثير السلبي للمبيدات على الخلايا في منطقة الدراسة .

وللحد من هذه التأثيرات السلبية على خلايا النحل في محافظة البصرة لا بد من اتخاذ الإجراءات الواجبة للتقليل من آثار المبيدات بالآتي :-

١- من جانب المزارع

- أ- عدم استخدام المبيدات إلا عند الضرورة واختيار المبيد المناسب وبالتركيز المناسب حسب الحاجة
- ب- إبلاغ مربّي النحل بفترة (٤٨) ساعة قبل إجراء رش المبيد المستخدم .
- ت- استخدام المبيدات في أوقات قلة سروح النحل .
- ث- الإقلال من استخدام المبيدات وقت إزهار النباتات.

المشكلات البشرية التي تواجه نشاط تربية نحل العسل وأهم الإجراءات الوقائية لها في محافظة البصرة

جدول (١٠)

التوزيع العددي والنسبي لمشكلة المبيدات في محافظة البصرة حسب الوحدات الإدارية لعام ٢٠١٩

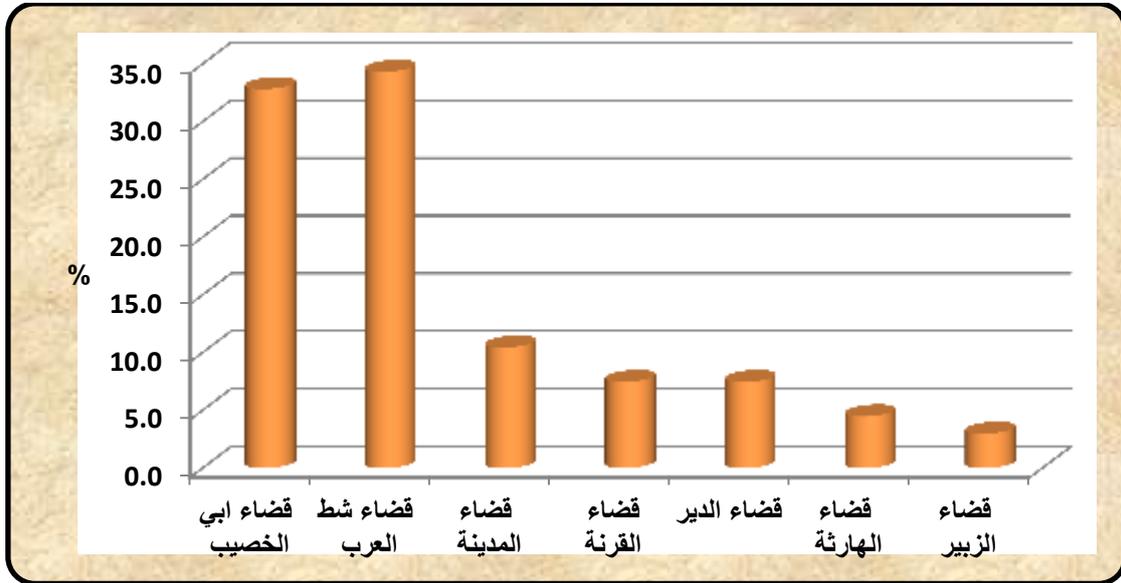
المبيدات		الوحدات الادارية	
%	عدد النحالين		
٢٩.٩	٢٠	مركز قضاء أبي الخصب	قضاء أبي الخصب
٣.٠	٢	ناحية السببة	
٣٢.٨	٢٢	مجموع قضاء أبي الخصب	
٣٢.٨	٢٢	مركز قضاء شط العرب	قضاء شط العرب
١.٥	١	ناحية النشوة	
٣٤.٣	٢٣	مجموع قضاء شط العرب	
٣.٠	٢	مركز قضاء المدينة	قضاء المدينة
١.٥	١	ناحية عز الدين سليم	
٦.٠	٤	ناحية الامام الصادق	
١٠.٤	٧	مجموع قضاء المدينة	
٦.٠	٤	مركز قضاء القرنة	قضاء القرنة
١.٥	١	ناحية الامام القاسم	
٧.٥	٥	مجموع قضاء القرنة	
٧.٥	٥	مركز قضاء الدير	قضاء الدير
٧.٥	٥	مجموع قضاء الدير	
٤.٥	٣	مركز قضاء الهارثة	قضاء الهارثة
٤.٥	٣	مجموع قضاء الهارثة	
٣.٠	٢	مركز قضاء الزبير	قضاء الزبير
٣.٠	٢	مجموع قضاء الزبير	
١٠٠	٦٧	المجموع	

المصدر - استمارة الاستبيان ، المحور الثالث .

المشكلات البشرية التي تواجه نشاط تربية نحل العسل وأهم الإجراءات الوقائية لها في محافظة البصرة

شكل (١٨)

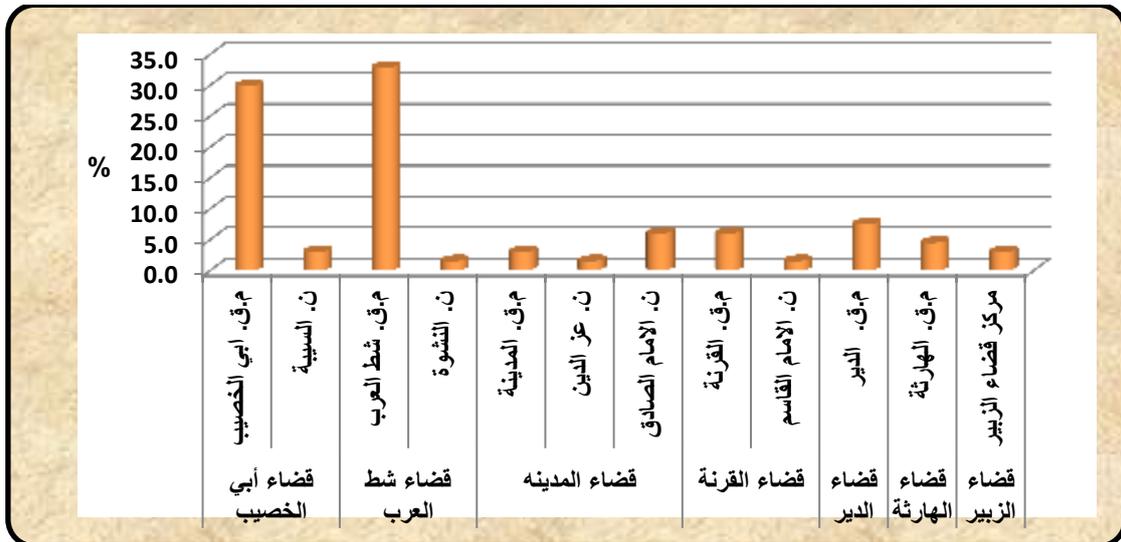
التوزيع النسبي لمشكلة المبيدات في محافظة البصرة حسب الأفضية لعام ٢٠١٩



المصدر- بيانات جدول (١٠).

شكل (١٩)

التوزيع النسبي لمشكلة المبيدات في محافظة البصرة حسب النواحي لعام ٢٠١٩



المصدر- بيانات جدول (١٠).

المشكلات البشرية التي تواجه نشاط تربية نحل العسل وأهم الإجراءات الوقائية لها في محافظة البصرة

٢- صاحب المنحل

أ- يجب أن يكون صاحب المنحل على علم بالمبيدات المستخدمة في المنطقة ووقت استعمالها .
ب- يجب تغيير أماكن النحل أو غلق أبواب الخلية لمدة (٤٨) ساعة مع ضمان التهوية الجيدة وتوفير الغذاء .

٦- مشكلة التسويق :

يعرف التسويق الزراعي بأنه ذلك النظام المرن الهادف إلى تسهيل تدفق السلع الزراعية والخدمات المرتبطة بها من أماكن إنتاجها إلى أماكن استهلاكها^(٥)، لذا تعد مشكلة تسويق منتجات نحل العسل أحد المشاكل التي يعاني منها مربو النحل في منطقة الدراسة .

أ- منافسة المستورد:

أكد مربو النحل في محافظة البصرة على وجود صعوبة في تسويق منتجات العسل لديهم في الأسواق المحلية ، بسبب منافسة المستورد من دول أوربية أو عربية الذي يباع بأسعار أقل من المنتج المحلي ، ويوضح جدول (١١) إن (١٣٠) نحال يشكلون نسبة (٧٣%) من إجمالي النحالين الذين يعانون من مشكلة منافسة المستورد للمنتج المحلي ، وحصل قضاء أبي الخصيب على المرتبة الأولى بعدد (٤٤)

المشكلات البشرية التي تواجه نشاط تربية نحل العسل وأهم الإجراءات الوقائية لها في محافظة البصرة

جدول (١١)

التوزيع العددي والنسبي لمشكلات تسويق عسل النحل في محافظة البصرة

حسب الوحدات الإدارية لعام ٢٠١٩

ضعف الترويج		العرض والطلب		ضعف الرقابة على المنتجات المغشوشة		عدم ثقة المستهلك		منافسه المستورد		الوحدات الادارية	
%	عدد النحالين	%	عدد النحالين	%	عدد النحالين	%	عدد النحالين	%	عدد النحالين		
٢٩.٤	٢٠	٣٧.٠	٣٠	٢٤.٥	٢٥	٣١.١	٣٨	٣٠.٨	٤٠	مركز قضاء أبي الخصب	قضاء أبي الخصب
١.٥	١	٢.٥	٢	٥.٩	٦	٢.٥	٣	٣.١	٤	ناحية السبية	
٣٠.٩	٢١	٣٩.٥	٣٢	٣٠.٤	٣١	٣٣.٦	٤١	٣٣.٨	٤٤	مجموع قضاء أبي الخصب	
٣٢.٤	٢٢	٣٠.٩	٢٥	٢٤.٥	٢٥	٢٨.٧	٣٥	٣١.٥	٤١	مركز قضاء شط العرب	قضاء شط العرب
	-	١.٢	١	٢.٠	٢	٠.٨	١	٠.٨	١	ناحية النشوة	
٣٢.٤	٢٢	٣٢.١	٢٦	٢٦.٥	٢٧	٢٩.٥	٣٦	٣٢.٣	٤٢	مجموع قضاء شط العرب	
٢.٩	٢	٢.٥	٢	٣.٩	٤	٣.٣	٤	٢.٣	٣	مركز قضاء المدينة	قضاء المدينة
١.٥	١	١.٢	١	١.٠	١	١.٦	٢	٠.٨	١	ناحية عز الدين سليم	
٢.٩	٢	٦.٢	٥	٤.٩	٥	٤.١	٥	٤.٦	٦	ناحية الامام الصادق	
٧.٤	٥	٩.٩	٨	٩.٨	١٠	٩.٠	١١	٧.٧	١٠	مجموع قضاء المدينة	
٨.٨	٦	٧.٤	٦	١٢.٧	١٣	٨.٢	١٠	٩.٢	١٢	مركز قضاء القرنة	قضاء القرنة
٢.٩	٢		-	٤.٩	٥	٤.١	٥	٣.١	٤	ناحية الامام القائم	
١١.٨	٨	٧.٤	٦	١٧.٦	١٨	١٢.٣	١٥	١٢.٣	١٦	مجموع قضاء القرنة	
١٠.٣	٧	٣.٧	٣	٥.٩	٦	٥.٧	٧	٦.٢	٨	مركز قضاء الدير	قضاء الدير
١٠.٣	٧	٣.٧	٣	٥.٩	٦	٥.٧	٧	٦.٢	٨	مجموع قضاء الدير	
٥.٩	٤	٦.٢	٥	٧.٨	٨	٦.٦	٨	٥.٤	٧	مركز قضاء الهارثة	قضاء الهارثة
٥.٩	٤	٦.٢	٥	٧.٨	٨	٦.٦	٨	٥.٤	٧	مجموع قضاء الهارثة	
١.٥	١	١.٢	١	٢.٠	٢	٣.٣	٤	٢.٣	٣	مركز قضاء الزبير	قضاء الزبير
١.٥	١	١.٢	١	٢.٠	٢	٣.٣	٤	٢.٣	٣	مجموع قضاء الزبير	
١٠٠	٦٨	١٠٠	٨١	١٠٠	١٠٢	١٠٠	١٢٢		١٣٠	المجموع	
%٣٨		%٤٥,٣		%٥٧		%٦٨		%٧٣		الاهمية النسبية	

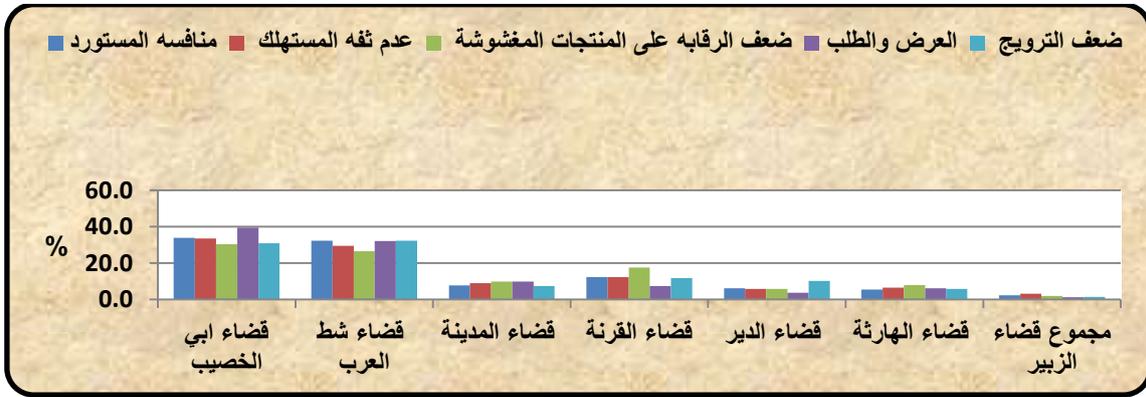
المصدر - استمارة الاستبيان ، المحور الخامس.

المشكلات البشرية التي تواجه نشاط تربية نحل العسل وأهم الإجراءات الوقائية لها في محافظة البصرة

نحالاً بنسبة (٣٧.٨%) من إجمالي النحالين شكل (٢٠) ، أما المرتبة الأخيرة فكانت لقضاء الزبير بعدد (٣) نحالين بنسبة (٢,٣%) من إجمالي النحالين الذين أشاروا إلى مشكلة منافسة المستورد في المحافظة ، وعلى نطاق الناحية تصدر مركز قضاء شط العرب المرتبة الأولى بواقع (٤١) نحالاً بنسبة (٣١.٥%) من إجمالي النحالين شكل (٢١)، بينما سجلت ناحيتا النشوة وعزالدين سليم المرتبة الأخيرة بعدد (١) نحال بنسبة (٠.٨%) لكل منهما من إجمالي النحالين الذين أشاروا إلى مشكلة منافسة المستورد وأثرها السلبي للمبيدات على خلايا نحل العسل في منطقة الدراسة .

شكل (٢٠)

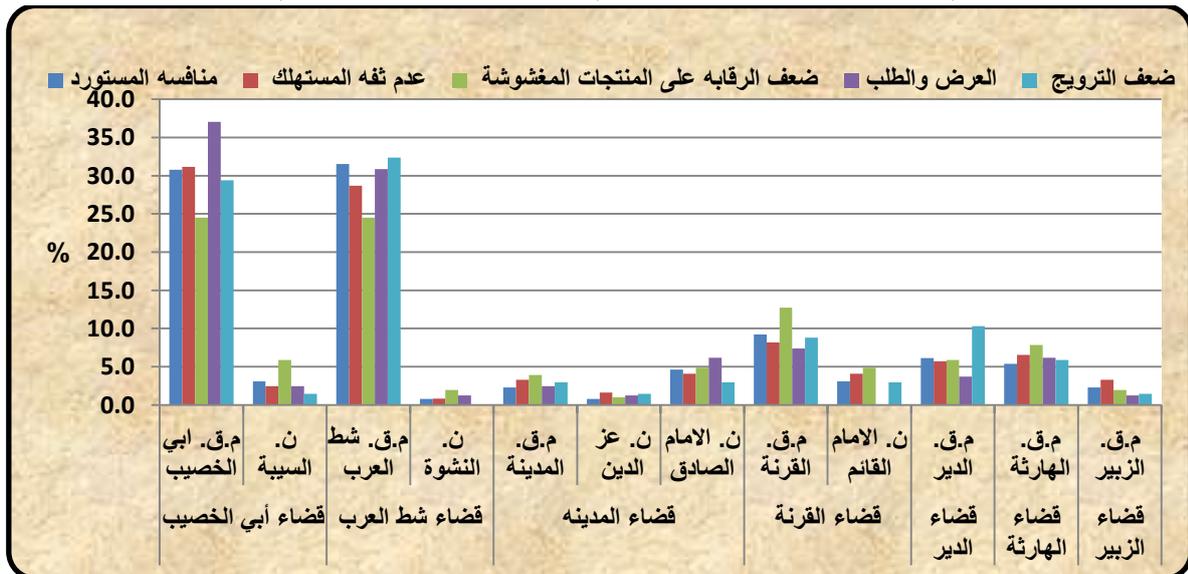
التوزيع النسبي لمشكلات تسويق عسل النحل في محافظة البصرة حسب الأفضية لعام ٢٠١٩



المصدر - بيانات جدول (١١).

شكل (٢١)

التوزيع النسبي لمشكلات تسويق عسل النحل في محافظة البصرة حسب النواحي لعام ٢٠١٩



المصدر - بيانات جدول (١١).

المشكلات البشرية التي تواجه نشاط تربية نحل العسل وأهم الإجراءات الوقائية لها في محافظة البصرة

ب- ضعف ثقة المستهلك

تعد مشكلة ضعف ثقة المستهلك من الأمور السلبية التي تعرقل تسويق منتجات نحل العسل إذ إن الكثير من المستهلكين يتخوفون من شراء المنتج ، لأسباب منها التفاوت الكبير في الأسعار ما بين الرخيص جداً ومرتفع الثمن ، وذلك بسبب وجود أنواع من العسل مجهولة المصدر وغير خاضعة للرقابة ، فضلاً عن أن بعض النحالين أصبح لديهم مكاتب لاستيراد العسل وبيعه على أنه عسل عراقي إلا أنه عسل مستورد ، إضافة إلى قلة الإرشاد والتوجيه للتعريف بمنتجات النحل وأنواعها وخواصها ، وقد أكد (١٢٢) نحالاً يشكلون نسبة (٦٨%) من إجمالي النحالين في منطقة الدراسة على أن عدم ثقة المستهلك يعد من مشكلات تسويق منتجات النحل ، وتصدر قضاء أبي الخصيب بالمرتبة الأولى بعدد (٤١) نحالاً بنسبة (٣٣.٦%) من إجمالي النحالين شكل (٢٠) ، فيما سجل قضاء الزبير المرتبة الأخيرة بعدد (٤) نحالين بنسبة (٣.٣%) من إجمالي النحالين الذين أشاروا إلى ضعف ثقة المستهلك وأثرها السلبي على تسويق منتجات نحل العسل في محافظة البصرة ، وعلى مستوى الناحية سجل مركز قضاء أبي الخصيب المرتبة الأولى بواقع (٣٨) نحالاً بنسبة (٣١.١%) من إجمالي النحالين شكل (٢١) ، في حين سجلت ناحية النشوة المرتبة الأخيرة بعدد (١) نحال بنسبة (٠.٨%) من إجمالي النحالين الذين أشاروا إلى مشكلة عدم ثقة المستهلك وأثرها السلبي على تسويق منتجات نحل العسل في منطقة الدراسة .

ج- ضعف الرقابة على المنتجات المغشوشة

تبين من خلال جدول (١١) إن (١٠٢) نحال يشكلون نسبة بلغت (٥٧%) من إجمالي النحالين في منطقة الدراسة قد أشاروا إلى مشكلة ضعف الرقابة على المنتجات المغشوشة وأثرها على تسويق منتجات نحل العسل في منطقة الدراسة ، واحتل قضاء أبي الخصيب المرتبة الأولى بعدد (٣١) نحالاً بنسبة (٣٠.٤%) من إجمالي النحالين شكل (٢٠) ، فيما حصل قضاء الزبير على المرتبة الأخيرة بعدد (٢) نحالاً بنسبة (٢%) من إجمالي النحالين الذين أشاروا إلى مشكلة ضعف الرقابة على المنتجات المغشوشة وأثرها السلبي على تسويق منتجات نحل العسل في منطقة الدراسة، وعلى نطاق الناحية سجل مركزا قضاء أبي الخصيب وقضاء شط العرب المرتبة الأولى بواقع (٢٥) نحالاً بنسبة (٢٤.٥%) من إجمالي النحالين شكل (٢١) ، في حين سجلت ناحية عز الدين سليم المرتبة الأخيرة بعدد (١) نحال بنسبة (١%) من إجمالي النحالين الذين أشاروا إلى مشكلة ضعف الرقابة على المنتجات المغشوشة وأثرها السلبي على تسويق منتجات نحل العسل في منطقة الدراسة .

د- مشكلة كثرة العرض وقلة الطلب

من أسباب هذه المشكلة قلة استهلاك الفرد من منتجات نحل العسل لضعف القدرة الشرائية أو لضعف الثقة بتلك المنتجات ، فقد أشار (٨١) نحالاً بنسبة (٤٥.٣%) من إجمالي النحالين في منطقة الدراسة

المشكلات البشرية التي تواجه نشاط تربية نحل العسل وأهم الإجراءات الوقائية لها في محافظة البصرة

إلى مشكلة كثرة العرض وقلة الطلب باعتبارها أحد مشكلات تسويق منتجات نحل العسل في منطقة الدراسة ، وسجل قضاء أبي الخصيب المرتبة الأولى بعدد (٣٢) نحالاً بنسبة (٣٩.٥%) من إجمالي النحالين شكل (٢٠) ، فيما سجل قضاء الزبير المرتبة الأخيرة بواقع (١) نحال بنسبة (١.٢%) من إجمالي النحالين الذين أشاروا إلى مشكلة كثرة العرض وقلة الطلب كأحد مشكلات تسويق منتجات نحل العسل في منطقة الدراسة ، أما على مستوى الناحية حصل مركز قضاء أبي الخصيب على المرتبة الأولى بواقع (٣٠) نحال بنسبة (٣٧%) من إجمالي النحالين شكل (٢١) ، وفي المرتبة الأخيرة جاء كلاً من (مركز قضاء الزبير ، ناحية النشوة ، ناحية عز الدين سليم) بعدد (١) نحال بنسبة (١.٢%) من إجمالي النحالين الذين أشاروا إلى مشكلة كثرة العرض وقلة الطلب على تسويق منتجات نحل العسل في محافظة البصرة .

هـ- ضعف الترويج

وضح جدول (١١) إن (٦٨) نحالاً يشكلون نسبة (٣٨%) من إجمالي النحالين في محافظة البصرة أشاروا إلى مشكلة ضعف الترويج وأثرها السلبي على تسويق منتجات نحل العسل ، وسجل قضاء شط العرب الصدارة بعدد (٢٢) نحالاً بنسبة (٣٢.٤%) من إجمالي النحالين شكل (٢٠) ، فيما حصل قضاء الزبير على المرتبة الأخيرة بعدد (١) نحال بنسبة (١.٥%) من إجمالي النحالين الذين أشاروا إلى مشكلة ضعف الترويج كأحد مشكلات تسويق منتجات نحل العسل في منطقة الدراسة ، أما على نطاق الناحية فاحتل مركز قضاء شط العرب المرتبة الأولى بعدد (٢٢) نحالاً بنسبة (٣٢.٤%) من إجمالي النحالين شكل (٢١) ، أما المرتبة الأخيرة فكانت لكل من (مركز قضاء الزبير ، ناحية السيبة ، ناحية عز الدين سليم) بواقع (١) نحال بنسبة (١.٥%) من إجمالي النحالين الذين أشاروا إلى مشكلة ضعف الترويج وأثرها السلبي على تسويق منتجات نحل العسل في منطقة الدراسة .

وللحد من مشكلات تسويق منتجات نحل العسل في محافظة البصرة والتغلب عليها لا بد من اتخاذ الإجراءات والتدابير الواجب اتباعها التي تتمثل بالآتي :-

- ١- حماية المنتج المحلي وعدم استيراد العسل الأجنبي .
- ٢- إقامة المهرجانات والمعارض لعرض منتجات النحالين وتسويقها .
- ٣- تفعيل دور الإعلام في دعم المنتج المحلي .
- ٤- إنشاء مختبرات خاصة بعسل النحل لغرض التمييز بين العسل المغشوش والعسل الجيد عند طريق الفحص المختبري.
- ٥- العمل على تطبيق قرار منع دخول العسل المستورد إلى الأسواق العراقية .
- ٦- إشراك النحالين والتجار في دورات تدريبية حول عمليات التسويق .

المشكلات البشرية التي تواجه نشاط تربية نحل العسل وأهم الإجراءات الوقائية لها في محافظة البصرة

٧- فتح مراكز خاصة لبيع العسل في المحافظة .

النتائج :

- ١- اعتماد المناحل في محافظة البصرة بشكل رئيس على إنتاج العسل ومحدودية الاستفادة من باقي منتجات خلية النحل .
- ٢- قلة المناحل المتقلة إذ تمثلت (١٤%) من إجمالي مناحل إنتاج نحل العسل في محافظة البصرة .
- ٣- قلة عدد المستفيدين من القروض الزراعي الخاص بتطوير المناحل ، إذ بلغ عدد غير المستفيدين (١٤٠) نحال يشكلون نسبة (٧٨.٢%) من إجمالي النحالين البالغ عددهم (١٧٩) نحالاً في محافظة البصرة لعام ٢٠١٩ ، وقد بين (١٠٠) نحال منهم يشكلون نسبة (٧١.٤%) من إجمالي النحالين إن سبب عدم الانتفاع يعود لصعوبة الإجراءات ، فيما بلغ عدد غير المستفيدين من القروض لعدم الحاجة إليها (٤٠) نحال يشكلون نسبة (٢٨.٦%) من إجمالي النحالين الغير مستفيدين من القروض في محافظة البصرة .
- ٤- ضعف خدمات الإرشاد الزراعي المتعلقة بنشاط تربية النحل ، إذ أشار (١٣٨) نحالاً يشكلون نسبة (٧٧.١%) من إجمالي النحالين في محافظة البصرة إلى ضعف دور الإرشاد الزراعي في تقديم الخدمات لأصحاب المناحل.
- ٥- ضعف مستوى الخدمات المقدمة من قبل جمعية النحالين المتخصصة في محافظة البصرة .
- ٦- قلة الدعم الحكومي المقدم لمربي النحل في منطقة الدراسة من قبل وزارة الزراعة ومديرياتها .
- ٧- عدم استخدام المبيدات بالشكل الصحيح مما يعرض الكثير من طوائف النحل إلى الفقد في المناطق التي تستخدم فيها تلك المبيدات ضد الحشرات الضارة .
- ٨- وجود صعوبة في تسويق منتجات العسل في الأسواق المحلية ، نتيجة لضعف ثقة المستهلك والترويج وقلة الرقابة على المنتجات المغشوشة، فضلاً عن كثرة العرض وقلة الطلب مما يؤدي إلى تعرقل تسويق منتجات نحل العسل في محافظة البصرة .

الهوامش والمصادر

أولاً- الهوامش

- ١- وداد أدور الدبوني ، تحليل قياسي لدور الاستثمار الزراعي في نمو الإنتاج الزراعي ، أطروحة دكتوراه ، كلية الإدارة والاقتصاد ، جامعة البصرة ، ١٩٩٦ ، ص ٧٧ .
- ٢- كاظم عبادي محمد ، دور الإرشاد الزراعي في تطوير زراعة النخيل في قضاء العمارة ، مجلة المعلم الجامعي ، جامعة ميسان ، المجلد (٥) ، العدد (١٠) ، ٢٠٠٦ ، ص ١٠٤ .
- ٣- سعد مصطفى محمد أبو ليلة ، تأثيرات المبيدات على النحل وطرق الوقاية منها ، جامعة الدول العربية - المنظمة العربية للتنمية الزراعية - الدورة التدريبية القومية حول تشخيص أمراض أوقات نحل العسل وطرق معالجتها ، القاهرة مصر ، ١٩٩٦ بلا ترقيم صفحات .
- ٤- حسن طالب اللواتي ، مها حمود الحجرية تربية ، نحل العسل ، المديرية العامة للبحوث الزراعية ، سلطنة عمان ، دائرة الإعلام ، ٢٠١١ ، ص ٤٩ .
- ٥- جواد سعد عارف ، الاقتصاد الزراعي ، الطبعة الأولى ، دار الريبة للنشر والتوزيع ، الأردن ٢٠١٠ ، ص ١٢٣ .

ثانياً- المصادر

- ١- أبو ليلة ، سعد مصطفى محمد ، تأثيرات المبيدات على النحل وطرق الوقاية منها ، جامعة الدول العربية - المنظمة العربية للتنمية الزراعية - الدورة التدريبية القومية حول تشخيص أمراض أوقات نحل العسل وطرق معالجتها ، القاهرة مصر ، ١٩٩٦ .
- ٢- جمهورية العراق ، وزارة الموارد المائية ، الهيئة العامة للمساحة ، خريطة العراق الإدارية ، مطبعة الهيئة ، بغداد ، ٢٠١٨ .
- ٣- جمهورية العراق ، وزارة الموارد المائية ، الهيئة العامة للمساحة ، خريطة محافظة البصرة الإدارية ، قسم الترسيم ، مطبعة الهيئة ، بغداد ، ٢٠١٩ .
- ٤- الدبوني ، وداد أدور ، تحليل قياسي لدور الاستثمار الزراعي في نمو الإنتاج الزراعي ، أطروحة دكتوراه ، كلية الإدارة والاقتصاد ، جامعة البصرة ، ١٩٩٦ .
- ٥- عارف ، جواد سعد ، الاقتصاد الزراعي ، الطبعة الأولى ، دار الريبة للنشر والتوزيع ، الأردن ٢٠١٠ .
- ٦- اللواتي ، حسن طالب ، مها حمود الحجرية تربية نحل العسل ، المديرية العامة للبحوث الزراعية ، سلطنة عمان ، دائرة الإعلام ، ٢٠١١ .
- ٧- محمد ، كاظم عبادي ، دور الإرشاد الزراعي في تطوير زراعة النخيل في قضاء العمارة ، مجلة المعلم الجامعي ، جامعة ميسان ، المجلد (٥) ، العدد (١٠) ، ٢٠٠٦ .